

مشاهدة حية وجديدة لـ «طلوع البدن» يبثها الإعلام الحربي

سيرة الثورة مع الجرحى وفي روضات الشهداء وضادون المجاهدين

القوى التكفيرية تسعى لضرب الهوية اليمنية

في أجواء من التكتم الشديد «العليا للانتخابات» تحدد 13 أبريل موعدا لملء الشاغر البرلماني

«خطيب صافر» يصلي على «قتلة صالة حواء» ويبكي على الضحايا
الأصوات ترتفع: «يلعن أبوها مقاومة وأهلا وسهلا بالحوثي»

تعز
المحتلة

12 قتيلا وجريحا حصاد تظاهرات عدن ونخبة إماراتية لـ «سقطرى»

هذا هو الخبر «انتقالي تعز» برعاية شخصيات أنصارية

تحقيق «لا» القادم حرس الحدود السعودي يغتصب عشرات الأطفال اليمنيين

دار الأيتام في صنعاء وزارة ثقافة خارج «الإنقاذ»



16
صفحة
100
ريال

تصدير الأحاديث

العدد (164) - الأحد 10 مارس 2019 3 رجب 1440 هـ
ISSUE (164) SUN 10 MAR. 2019



إحصاءات د. سميير مالك

القبايل والأمن والجيش واللجان ينسفون رهانات العدو في حجور

سيد الثورة يزور جرحى الجبهات وروض

متابعات

نشر الإعلام الحربي صوراً جديدة لسيد الثورة عبدالملك الحوثي وهو يقوم بزيارة جبهات العزة والشرف وجرحى الدفاع ضد العدوان الأمريكي السعودي. كما تظهره بعض الصور وهو يزور مقابر الشهداء ويقراً الفاتحة على أرواحهم.

وحذر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي من خطرين يهددان الهوية اليمنية الإسلامية، هما التحريف والانحراف. وخلال تهنئته الشعب اليمني



له بالمناسبة، من خطرين يهددان الهوية اليمنية الإسلامية، هما التحريف والانحراف، مؤكداً أن التحريف يتمثل بالقوى التكفيرية التي تتحرك تحت العنوان الإسلامي

بمناسبة جمعة رجب، ذكرى اعتناق اليمنيين للإسلام وأهمية هذه المناسبة في ترسيخ الهوية اليمنية الإسلامية للشعب، حذر السيد عبدالملك الحوثي، في كلمة

الأمة وتكفرها، مشيراً إلى أهمية السعي للاستفادة من هذه الذكرى بما يعزز الهوية الإسلامية لشعبنا المسلم.

وأشار السيد إلى أن التكفيريين استحوذوا على الكثير من المساجد وطبعوها بطابع مختلف، حتى على مستوى العلاقة بالله ورسوله، وعملوا على زرع الضغائن والأحقاد. وقال السيد إن "لدى التكفيريين جراحة في القتل الجماعي للناس، بالعمليات الانتحارية حتى في المساجد والأسواق وأماكن التجمعات، فلا رقة لقلوبهم ولا لين لأفئدتهم، وهم يشكلون خطورة

ولكنها تقدمه بصيغة مختلفة. وأكد السيد أن أهم ما رسخته الهوية الإسلامية هو موقف الشعب اليمني منذ فجر الإسلام من الطاغوت، والنزعة نحو نصرته الحق والتمسك بالتحريف.

وحذر من خطورة الانحراف الذي يهدد الهوية الإسلامية تحت الكثير من العناوين، مشيراً إلى أن النظام السعودي يدعم الانحراف والتحريف في أي معاً.

وأوضح أن القوى التكفيرية تعمل على فصل الهوية الإسلامية الأصلية لليمنيين، وربطهم بالحركة الوهابية التكفيرية التي تعادي

الأحد 10 مارس 2019 - العدد (164)
www.laamedia.net

2 | وقع المعركة



القبائل والأمن والجيش واللجان ينسفون رهانات العدو في حجور

إجهاض ديسمبر ثالث

تقرير

بعد يوم من اللقاء الموسع لمحافظة حجة مع حكماء وعقلاء ومشائخ وعلماء ووجهاء ومسؤولي المحافظة وجميع القوى والمكونات السياسية والاجتماعية، عصر الخميس، أعلنت وزارة الداخلية الجمعة تأمين منطقة العبيسة والمناطق المجاورة لها بمديرية كشر بالكامل. وقالت الوزارة في بيان لها إن العملية الأمنية النوعية التي نفذتها تكفلت بالقضاء على عدد من العناصر التخريبية الخارجية على النظام والقانون، وتسليم آخرين أنفسهم

لقوات الأمن والجيش بعدما أدركوا أن العدوان وضعهم ودفع بهم إلى مربع التخريب والعمالة وأنه لم يعد أمامهم مفر إلا تسليم أنفسهم. وقال البيان: "تم تأمين منطقة العبيسة والمناطق المجاورة لها بمديرية كشر في محافظة حجة بالكامل من العناصر التخريبية الخارجية على النظام والقانون، والتي ارتبطت بالعدوان وألقت السكنية العامة وقطعت الطرقات وأثارت الفوضى والرعب بين المواطنين". وأشار إلى أنه وخلال العملية الأمنية النوعية تم القضاء على عدد من العناصر التخريبية المارقة والخارجة

على النظام والقانون، فيما سلم عدد من تلك العناصر أنفسهم لقوات الأمن والجيش بعدما أدركوا أن مربع التخريب والعمالة وأنه لم يعد أمامهم مفر إلا تسليم أنفسهم. ولقيت عملية تأمين العبيسة ارتياحاً واسعاً من قبل المواطنين، الذين أدانوا وأعلنوا منذ البداية رفضهم وإدانتهم لكافة الأعمال التخريبية التي تقوم بها تلك العناصر المأجورة والخارجة على النظام والقانون، ووقفوا إلى جانب الدولة وقوات الأمن والجيش. وأعلنت أحزاب اللقاء المشترك

مباركتها انتصار قوات الأمن وأبطال الجيش واللجان الشعبية في حجور وواد الفتنة هناك بالزمان مع حلول "جمعة رجب" التي تحتل أهمية ومكانة عظيمة لدى اليمنيين وتمثل الارتباط الديني والتاريخي، يوم دخولهم الإسلام. وأكدت أحزاب المشترك أهمية اليقظة وتظافر الجهود وترسيخ مبدأ الصلح العام. من جانبه أعلن رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى، عبد القادر المرتضى، تحرير 24 مختلفاً من قبضة العصابات الإجرامية في منطقة العبيسة. وقال المرتضى في منشور له

الجمعة: "بعون الله وتوفيقه تمكن المجاهدون الأبطال أمس من تحرير 24 مختلفاً في منطقة العبيسة كانت العصابات الإجرامية قد اختطفتهم قبل وأثناء فتنتها الأخيرة أثناء مرورهم في الطريق العام". يذكر أن المعارك كانت محصورة فقط في منطقة العبيسة ومناطق من كشر، وليس في حجور التي تتكون من 12 مديرية، كما صورها إعلام العدوان. وكانت عناصر تخريبية في العبيسة تقوم بأعمال تقطع ونهب للمسافرين، وارتكبت جرائم مروعة بحق المواطنين وصل بعضها حد الذبح.

القاهرة

القاهرة تمنع انعقاد ائتلاف علي محسن

رفضت السلطات المصرية السماح بعقد المؤتمر الأول للائتلاف الوطني الجنوبي على أرضها. وأوضحت مصادر يمنية أن الرفض المصري جاء بطلب من السلطات الإماراتية بمنع عقد المؤتمر. ونقلت صحيفة "العربي الجديد" عن مصادر رسمية مصرية أن مسؤولين في جهاز المخابرات المصرية أبلغوا عدداً من الشخصيات اليمنية المتواجدة حالياً في القاهرة

بصعوبة انعقاد المؤتمر، الذي كان مقرراً الخميس الفائت، بأحد فنادق العاصمة المصرية. وأوضحت المصادر أن المسؤولين المصريين أبلغوا منظمي المؤتمر أن عقده قد يتسبب للقاهرة بجرح إقليمي. بدوره، أكد مصدر أمني مصري، في تصريح لصحيفة "العربي الجديد"، عدم عقد المؤتمر في القاهرة، مضيفاً أن بعض الشخصيات التي كان من المقرر مشاركتها ستغادر مصر. وكان التوجه في بادئ الأمر لعقد المؤتمر في عدن، إلا أنه تقرر عقده في القاهرة، بسبب تحفظ بعض

الشخصيات الموجودة خارج البلاد على العودة، فضلاً عن المخاوف من أي تصعيد يترافق مع انعقاد المؤتمر. ويهدف الائتلاف الجنوبي الجديد، والمدعوم من علي محسن الأحمر وحزب الإصلاح، إلى دعم حكومة العميل عبد ربه منصور هادي، الذي يسود التوتر علاقاته بأبوظبي. ويرى مراقبون أن حراك الائتلاف لا يخلو من رسائل سعودية إلى الإمارات، باعتبار الرياض محورا لتحرك قياداته بمواجهة "المجلس الانتقالي" المحسوب على أبوظبي.



في الجانب الروحي والجانب الأخلاقي، ويمهدون للتبعية، يحكمون على كل الماضين بالكفر وبالضلال، ويحرصون على ربطنا نحن اليمنيين بنجد، بمحمد عبدالوهاب النجدي، ويجعلونك تنظر إلى أكثر أبناء هذا الشعب على أنهم مجوس وروافض، يصفونهم بالكفر والشرك، ويصدرون الفتاوى بجواز قتل 24 مليون يمني مقابل بقاء من هم على ملتهم، موضحاً أن التكفيريين ليسوا منسجمين مع هذا الشعب في هويته الإيمانية، فهم لديهم عقد من الكراهية والأحقاد والبغضاء.



عن «المسألة الجهورية» كمجاز وأبعادها كواقم

عولت مطايخ العدو على تحقيق أحد أمرين من فتنة العبيسة: عسكري يقتطع العدو من خلاله مساحة جيواستراتيجية تضع صعدة في الخناق وتسيج حدود المملكة الجنوبية المستهدفة بعمليات توغل وسيطرة تضع الرياض ومستقبلها الجيوسياسي تحت رحمة الجيش واللجان والمفاوض الوطني اليمني، وقد أخفقت هذه الغاية إخفاقاً جلياً يتمظهر في عجز عملاء التحالف عن اقتطاع نقاط جغرافية حاكمية لجهة بناء جبهة بانساق متصلة بظهير أمن من جهة المملكة، وبالنتيجة عجزهم عن تأمين سيطرة داخلية على الجغرافيا بين حجة التهامية وعمران، ووقوع مركز الفتنة في خناق الجيش واللجان عوضاً عن أن يحصل النقيض فيقع أبطالنا في خناق العملاء ويفقدوا خطوط وأنساق الإمدادات صوب ميدي وحرص وبالأعم صوب جيزان...

نجاح القيادة في تقويض الغاية العسكرية لهذه الفتنة يرجع لجدارتها في نزع فتائل ثرائعها الاجتماعية القبلية، وعدم الانجرار إلى فخ صدام قبلي توخي العدو استدراجها إليه بما يجعلها في مواجهة مع بنية اجتماعية واسعة في حجة توفر للعملاء غطاء الشرعية والدعوى... أمكن للقيادة أن تحصر الفتنة في بؤرة ضيقة اجتماعياً وجغرافياً (خميس العبيسة)، وبالتوازي تسديد ضربات عسكرية مفصلية للقطاعات والمجاميع التي حاولت قطع شرايين الإمدادات الرئيسية للجبهة، وتأمين نقاط سائدة لزخوفات العدو صوب مثلث عاهم...



رئيس التحرير

أما الغاية الأخرى التي عول العدو عليها من فتنة "العبيسة"، لاسيما بعد فشل الغاية العسكرية، فتتمثل اليوم في خلق "مسألة جهورية" بعيد طائفي وليوس إنسانية، وباختصار: "مسألة تعزية" في حجة من الجهة التهامية، حيث يسعى العدو اليوم إلى اللعب على وتر "حصار حجور"، ثم تحويله إلى ملف سياسي مناطقي طائفي من مدخل إنساني يتعين على المفاوض الوطني التعاطي مع المتلطين خلفه كطرف مقابل، ومع ملفه كملف يضاها "ملفي الجديدة وتعز"، كما يتوخي العدو من هذا التركيز الواضح اليوم في خطابه الإعلامي والسياسي مراهنًا على ما سيأتي له اعتراف أممي منشود بهذا الملف من مزايا إحداها وضع الجيش واللجان تحت رحمة "ممرات أمنة وإعادة انتشار" على خلفية حاجة القرى والمناطق المحاصرة زعماً إلى مساعدات إنسانية عاجلة... ويستغل العدو على هذا المستوى عزوف الجيش واللجان عن التوغل في العمق الجغرافي القبلي لملاحقة عناصر الفتنة واكتفائهم بتأمين المفاصل الاستراتيجية السائدة للجبهة، وترك أمر الخونة وملاحقتهم لوجهاء ومشائخ قبائل حجة وأبنائها الشرفاء وهم الغالبية طبقاً لوثيقة الشرف القبلي...

هذا ما يرمي ورمي إليه العدو من الفتنة برأبي، لكن نجاح مراميه يبدو عسير المنال بمضي الوقت، وجدارة وحكمة القيادة في الإمساك والاحتفاظ بزمام المبادرة، بما يجعل كل بؤرة فتنة يشعلها العدو وعملاؤه تحدياً ينتهي كرسيد جدارة ومزيد خبرة مضاف إلى الأرصد السابقة للقيادة وللصف الوطني في مواجهة فتن ومؤامرات أعنى بكتير من فتنة العبيسة منذ بدء العدوان... كل تحد هو فرصة إذن، واجتيازه انتصار مضاعف للجبهة الوطنية المناهضة للعدوان، كما هو إخفاق مضاعف لمخططات العدو وقدرة ظروفه ووضعته على الاستمرار في رهاناته على المزيد منها، مع تلافي احتمالات وقوعه في مأزق وجودية أوحم ومواجهة خيارات لم يختبرها بعد تطوي القيادة قبضتها عليها.

العزي يكشف امتلاك الجيش واللجان منظومة دفاعية وهجومية متطورة

وزير الدفاع:

هناك مفاجآت رادعة للعدوان ستلج قلب كل يمني



وأضاف: "نعد كل يمني غير على دينه ووطنه وشعبه وعد الرجال الصادقين الأوفياء بأن هناك مفاجآت وقوة فاعلة سيتم استخدامها في قادم الأيام وفي الوقت المناسب إذا ما استمرت قوى الشر والعدوان في غيابها وتجربها وحبك المؤامرات ضد شعبنا ووطننا".

من جانبه، كشف نائب وزير الخارجية في حكومة "الإنقاذ الوطني" حسين العزي، عن امتلاك الجيش واللجان الشعبية منظومة دفاعية وهجومية جديدة ومتطورة يمنية الصنع.

وقال العزي، في تغريدة له على "تويتر": لقد قرر الشعب اليمني أن يتخذ من جراحاته سلماً نحو المجد، وأن يحرز شروط النهوض ليعود أقوى وأعتى.

وتساءل: "كيف لا وهنا قائد يعيد الاعتبار لكل يمني، ورجال شغاميم يرفضون أن يكون اليمن تابعاً، ويصرون على أن تكون الزعامة استحقاقاً يمينياً خالصاً".

الأطفال والنساء والشيوخ المدنيين العزل، وتدمير البنى الخدمية الأساسية للشعب اليمني، وحذر اللواء العاطفي أدوات قوى الاستعمار في المنطقة من الالتفاف على اتفاق السويد بشأن مدينة الحديدة، ومن تلك المحاولات البائسة استمرار الحصار الجائر على الشعب اليمني وحرمانه من الغذاء والدواء والمستلزمات الضرورية للحياة بغية تجويعه وإذلاله وكسر إرادته الرافضة للتبعية والوصاية والهيمنة الخارجية. وأكد أنه "إذا ما استمر العدوان في التسويف والتأمر المبيت والتصادي في سفك الدماء اليمنية وتزيق الوطن ووحدته ونسيجه الاجتماعي، فإن شعبنا وقيادته الثورية والسياسية والعسكرية العليا يمتلك من الخيارات الدفاعية والهجومية الرادعة والقوية التي ستجعل العدوان الهمجي هو الخاسر ومصيره الهزيمة والاندحار الحتمي... متوعداً بالرد الذي سيصلج قلب كل يمني".

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، أن أبطال القوات المسلحة واللجان الشعبية ومعهم كل الأحرار الشرفاء على امتداد اليمن، يقفون اليوم في كل رابية وجبل وواد وفي الصحارى والسهول والشواطئ والمياه الإقليمية اليمنية، بجهوية قتالية عالية أكثر من أي وقت مضى من زمن العدوان الغاشم المتواصل ضد اليمن أرضاً وإنساناً.

وأشار إلى أن وكلاء قوى الاستعمار والاستكبار العالمي ومن يدور في فلكهم لم يحصدوا خلال سنوات عدوانهم إلا الهزائم التكرار، ولم يحققوا أي انتصارات عسكرية أو سياسية كما يريد راسمو السيناريو العدواني الاستعماري الجديد في واشنطن ولندن وتل أبيب، رغم استخدامهم الأسلحة الفتاكة المحرمة دولياً، وارتكابهم أبشع جرائم حرب الإبادة بحق الأبرياء من

اللجنة العليا تحدد موعد الانتخابات

عبدالله الحسامي

وسلط تكتم شديد، كشف مصدر مطلع لصحفية "لا" موعد انطلاق الانتخابات البرلمانية للمقاعد الشاغرة في مجلس النواب، والحملة الانتخابية المرافقة لها، والنتائج النهائية لها، ويبلغ عدد الدوائر الانتخابية الشاغرة والتي ستجري فيها عملية الانتخابات، 34 دائرة انتخابية في المحافظات الشمالية والجنوبية، وقال المصدر إن اللجنة

العليا للانتخابات حددت تاريخ 13 أبريل المقبل موعداً لعملية الاقتراع، و12 أبريل اليوم الأخير لمرحلة الدعاية الانتخابية، وبخصوص موعد إعلان النتائج النهائية للفائزين بالانتخابات، قال المصدر إنه من المقرر أن تعلنها اللجنة خلال الفترة من 13 إلى 23 أبريل المقبل، فيما سيتم تقديم الطعون في نتائج الاقتراع والفرز أمام المحكمة العليا خلال 72 ساعة من إعلان نتائج الفرز في الدائرة، وأضاف أن عملية فرز

الأصوات ستبدأ بعد انتهاء عملية الاقتراع مباشرة وفي نفس مقر الاقتراع، ولمدة يومين فقط، وأوضح المصدر لصحيفة "لا" أن الحملات الدعائية الانتخابية من قبل المرشحين ستجري خلال الفترة من 29 مارس الجاري إلى 12 أبريل المقبل، منوهاً إلى أنه سيحدد أماكن الدعاية الانتخابية للمرشحين للانتخابات، في 29 مارس الجاري، وبشأن فترة استقبال طلبات الترشيح والبت فيها من قبل اللجنة

الأصلية، أكد المصدر أن ذلك خلال الفترة من 14 إلى 23 مارس، وأن آخر يوم لاستقبال طلبات الترشيح سيكون يوم السبت الموافق 23 مارس الجاري، فيما استقبال طلبات الانسحاب من الترشيح سيكون لمدة 4 أيام فقط من 24 إلى 28 مارس، كما تم تحديد فترة تقديم الطعون في قرارات اللجنة الأصلية المتعلقة برفض أو قبول طلب الترشيح، من 24 إلى 25 مارس.

مصدر: مجلس تعز المجتمعي برعاية شخصيات في أنصار الله

خاص

علمت صحيفة "لا" من مصادر خاصة أن المجلس المجتمعي لوجهاء تعز، الذي كان من المقرر إظهاره في 28 من شهر فبراير الماضي، كان بتنسيق مع بعض القيادات في حركة أنصار الله، وقال عضو في اللجنة التحضيرية لما يسمى المجلس المجتمعي لوجهاء تعز، لصحيفة "لا"، إن قيادات في أنصار الله كانت على علم وإطلاع بالتحضير للمجلس الذي لم يتم إظهاره بعد. وأضاف المصدر أن قيادات في أنصار الله حضرت للقاء الأول الذي تم فيه مناقشة الإطار العام للمجلس. ويرى مراقبون أن المجلس يعد مخالفة لقائد المسيرة القرآنية عبد الملك الحوثي الذي دعا إلى نبذ الفرز المناطقي بين أبناء المجتمع اليمني.

خطيب صافر يصلي على القتلة ويبكي الضحايا..

الأصوات ترتفع بعد مجزرة (صالت حواء)؛

يلعن أبوها مقاومة وأهلاً وسهلاً بالحوثي



وجرى فيها الصلاة على جثمان أحد جنود ما يسمى بأمن تعز قتل خلال مشاركته بالهجوم على صالة حواء، بأن هناك جماعة تعمل من خلف الستار لإحداث فتنة في المدينة ومنها جريمة الهجوم (في إشارة لجماعة أنصار الله).

وإزاء هذه الجريمة، ارتفعت أصوات محلية غاضبة تجاهر بندمها للوقوف مع تحالف العدوان، وطالبت في الوقت ذاته بدخول قوات الحوثيين تعز لنجدتها وإنقاذها من هذه العصابات التي استفحلت جرائمها من قتل وخطف ونهب واغتصابات.

وقال المواطن محمد قاسم المخلافي: "تحدث الكثير من الجرائم بشكل يومي وسط سكوتنا".

وأقر المخلافي في منشور له على "فيسبوك" بحالة الاستقرار التي تشهدها المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش واللجان الشعبية، بعكس حالة الانفلات الأمني التي تشهدها المناطق الخاضعة لعصابات العدوان الأمريكي السعودي.

واختتم المخلافي منشوره الذي تم تداوله بشكل كبير قائلاً: "بعد الآن، يلعن أبوها مقاومة، وأهلاً وسهلاً بدولة الحوثي".

شهدت مدينة تعز، الثلاثاء الفائت، جريمة نكراء ارتكبها أحد فصائل المرتزقة والمرتبطة بتحالف العدوان الأمريكي السعودي، حين استهدفت صالة أفراح خلال حفل عرس لأبناء الأغابرة التابعة لقبائل الصبيحة في محافظة لحج. وقالت مصادر محلية إن مسلحين تابعين لما يعرف باسم لواء الصعاليك (محسوب على مليشيات حزب الإصلاح في المدينة) هاجموا "قاعة حواء" للأعراس في وادي القاضي وأطلقوا النار، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى.

وأوضحت المصادر أن الهجوم أدى إلى مقتل مواطن وإصابة آخرين بينهم نساء وأطفال.

وقامت قوات ما يسمى الأمن في المدينة فور حضورها لمكان الجريمة بمساعدة مسلحي لواء الصعاليك باقتراحها قتل العريس المستهدف، كما قامت بعد الجريمة بالتستر عليهم.

وفي إسقاط غبي، قال أحد خطباء حزب الإصلاح في صلاة الجمعة التي جرت بساحة صافر بالمدينة

تعز



عصيان مدني يشعل عدن

12 قتيلًا وجريحا برصاص الاحتلال

تقرير

الأحد الماضي، وفي مديرية خور مكسر اندلعت مواجهات فجر الخميس بين قوات الحزام الأمني ومسلحين، استمرت قرابة ساعتين. وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تظهر احتراق عدد من الأطقم العسكرية.

وقال شهود عيان إن اشتباكات عنيفة اندلعت في الأطراف الشمالية لدار سعد بين القوات الأمنية التابعة للاحتلال ومسلحين، واستمرت لأكثر من 10 دقائق وتسببت بإعطاب طقم للقوات الأمنية وجرح عدد من أفرادها.

من جهتها أعلنت قوة مكافحة الإرهاب في عدن، والتي تشرف عليها الإمارات، تسليم قتلة الشاب دنبح أمس السبت لما تسمى بإدارة أمن عدن، اليد الأخرى للمحتل الإماراتي.

وفي محافظة سقطرى، كشفت مصادر محلية أن الإمارات نقلت المئات من أبناء حديبو إلى معسكرات التدريب التابعة لها في مدينة عدن.

وقالت المصادر إن الإمارات بالتنسيق مع مليشياتها في سقطرى نقلت، الثلاثاء الفائت، دفعة جديدة من الطلبة من سكان حديبو، على متن سفينة انطلقت من ميناء حوالاف، وإرسالهم إلى مدينة عدن، لتدريبهم في معسكرات مليشيات الحزام الأمني التابعة لأبوظبي.

وأشارت إلى أن الإمارات تجهز لمعسكر كبير في حديبو تحت مسمى النخبة السقطرية، على غرار الحزام الأمني، والنخبة الحضرمية، والنخبة الشبوانية، التي أنشأتها في المحافظات الجنوبية التي تخضع لسيطرتها.

سقط عدد من القتلى والجرحى، الخميس الفائت، إثر اشتباكات عنيفة في عدد من مديريات محافظة عدن، بين مليشيات تابعة لقوات الاحتلال الإماراتي ومحتجين غاضبين.

وأُسفر عن الاشتباكات إصابة 6 من عناصر ما يسمى الحزام الأمني و4 من المسلحين المنتمين للمحتجين على قتلة الشاب رأفت دنبح، حيث حاولت القوات الأمنية كسر الاحتجاجات المطالبة بتسليم القتلة ومحاكمتهم.

وجاءت هذه الاشتباكات تنوياً لستة أيام من المناوشات والاحتقانات في الشارع، فيما أسفر عنها - بحسب مصادر محلية - مقتل وإصابة 12 شخصاً على الأقل من الجانبين.

واندلعت اشتباكات عنيفة الخميس الفائت بين مسلحي ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي والأهالي في مديرية المعلا وخور مكسر ودار سعد.

وتركزت الاشتباكات في المعلا بمحيط جولة حجيف، وبحسب مصادر محلية، فقد تمركزت قوات الحزام الأمني وأطقم ومدركات بجولة حجيف وأخرى بالقرب من مبنى المحافظة وجولة هائل.

وشهدت محافظة عدن، مسيرة سلمية لمئات المحتجين جابوا شوارع مديرية المعلا، مطالبين بحاسبة المتورطين في اغتيال شاهد بقضية اغتصاب طفل في سن السابعة من قبل مسلحين تابعين لقوة مكافحة الإرهاب التابعة لأبوظبي، قبل أشهر، بينما شل العصيان المدني الحركة في المدينة وبقيت الشوارع مغلقة منذ

محمد التعزي

ولم يقم نظام صالح على مدى ٣٣ عاماً بفتح تحقيق في هذه المآسي، وملفات طائفية تفضح كيف أن هذا النظام الذي لم يدفن بعد كان يخالف قواعد البعثات الدبلوماسية والمنح الثقافية التي كانت توزع إما بالمحسوبية أو بالرشوة، وكان معظم هذه المنح غير مطابقة لمواصفات الثانوية العامة، وسلوا كنترول التربية والتعليم كيف كانت تمنح أحياناً درجات الثانوية العامة! المهم لا بد من المكاشفة لتتلافى القصور من باب الاعتبار والموعظة.

والتسهيلات الائتمانية والقروض البنكية للأصهار والأنساب والأزلام، مع مراعاة أن المرء يخشى أن تضع هذه الملفات من قبل أهل العمولات خوفاً من تقديمهم للعدالة، وملف آخر يتعلق بالفساد، وهو استباحة أوقاف الشمال والجنوب، وعقارات الدولة بمئات الكيلومترات، وبيع أموال الأسرة الملكية قبل الثورة بالحق والباطل، وأهداؤها للطغاة الصغار والكبار، وملفات سياسية تضم اغتالات وإعدامات لهامات وطنية ليس إبراهيم الحمدي (عام ١٩٧٧) إلا أحدها.

اليمن (حوشاً) للمملكة الشاقية السعودية (خرطوم) الآلة الاستعمارية في الوطن العربي التعيس! فهذا الملف (المركون) في دولاب الجمهورية ينبغي أن يفتح ليعرف الجيل اليمني الطالع عدوه من صديقه، ويقدم احترامه الشامخ للمناضلين (الصاعدين من دماهم) أولئك الذين ضن عليهم طغاة وحتالة الشر برصاص البندقية لتسحقهم جنازير الدبابات! نحن بحاجة لكشف ملفات الفساد: ملف صرف مليارات الريالات للأقارب والأبعد لضمان الولاءات، ومنح الاعتمادات

أغفلت الدولة اليمنية كثيراً من الملفات الخيانية على مدى ما يزيد عن نصف قرن، مراعاة لتمتين أواصر الوحدة الوطنية، وحفاظاً على الجمهورية. ومن بين هذه الملفات ذلك الملف الذي يضم بين دفتيه أضيابير (اللجنة الخاصة) التي ازدهرت بشكل خاص في عهد (سموم) الأمير سلطان بن عبدالعزيز والجهاز الوطني. هذا الملف الذي بناه الخارج وساعدهم الداخل لتدجين القرار الوطني ليكون ذبلاً للقرار السعودي المحتل للأقاليم الثلاثة اليمنية (عسير، نجران، جيزان)، وليكون

فضول تعزي



موقع «ميدل إيست آي» البريطاني حرس الحدود السعودي: اغتصابات بالجملة لـ «أطفال تهريب القات»

والخوف". وأشار "ميدل إيست آي"، إلى أن منطقة الحدود الشمالية اليمنية، بمحافظة صعدة، يمر منها قرابة 50 طفلاً كل أسبوع، لتهريب القات وغيره من السلع، وسبق أن ألقى القبض على المئات من الأطفال، من قبل حرس الحدود السعودي، بحسب شهادات العديد من المهربين، وتعرض العشرات منهم لاعتداءات جسدية وجنسية.

وكشف الموقع البريطاني، تواصله مع 11 طفلاً قال 5 منهم إنهم "تعرضوا للاغتصاب من قبل حرس الحدود السعودي".

صحيفة «لا»، تنشر الأسبوع القادم تحقيقاً استقصائياً موثقاً بشهادات حول جرائم الاغتصاب موضوع الخبر.

تهريب القات، بل وإعطائي المال، والسماح بالسير في المنطقة طوال الوقت". ولفت الموقع إلى أن طه "رفض طلبهم، وهو ما جعل الأمور أكثر سوءاً" وفق وصفه "إن جرى تكبير يديه، وضربه، وتناوب الحراس على اغتصابه عدة مرات، قبل أن يرسلوه إلى اليمن". وأشار إلى أنه "تعرض للضرب بعقب مسدس وأحزمة الجنود عدة مرات، وهددوه بالسجن، إذا لم يلتزم الصمت ويبقى هادئاً". وتابع: "كل هذا حدث في غرفة عناصر الأمن الخاصة.. كنت أخشى أن يقتلوني أو يصوروني". وكشف وجود آثار للعنف، على ظهره وفخذه، وقال: "شعرت بالألم شديدة أثناء الاغتصاب.. صرخت طوال اليوم تقريباً، من الألم

وبأن التهريب سهل، وفي حال ألقى القبض عليه، فإن أقصى ما سيواجهه الترحيل دون إصابته بأذى". وقال طه إنه بدأ العمل في نقل "القات"، عام 2017، عبر الحدود، وبعد 4 أشهر على عمله، قاده سوء حظه لإلقاء القبض عليه، عند آخر نقطة تفتيش سعودية في منطقة صيبا، وهي موازية لنقطة الثابت في اليمن. وأشار إلى أنه شعر برعب شديد من الجنود، وأخبرهم أنها المرة الأولى التي يهرب فيها القات، لكنهم هددوه بالسجن والتعذيب في بادئ الأمر، ثم عرضوا عليه لاحقاً صفقة لتسهيل عمله في التهريب، مقابل السماح لهم باغتصابه. وأضاف طه: "أخبرني الحراس أنه في حال وافقت على طلبهم باغتصابي، فسيفرجون عني، ويسهلون عملي في

متابعات

في فضيحة مدوية، أكد موقع "ميدل إيست آي" البريطاني قيام عناصر من حرس الحدود السعودي باغتصاب العشرات من الأطفال اليمنيين، العاملين في مجال تهريب القات، ناشراً شهادات لعدد من الأطفال، وذويهم، كشفوا فيها التهديدات التي تعرضوا لها في حال كشفهم ما حدث. ونقل الموقع شهادة طفل يمني يدعى "طه" ويبلغ من العمر 14 عاماً، عن تفاصيل اغتصابه على يد حرس الحدود السعودي، بعد أن أقنعه مهرب "قات"، بالعمل معه لصغر سنه،



منظمات تمتهن الفساد والابتزاز

أطلم عبد الكافي

باتت المساعدات الإنسانية سلاحاً لتحقيق أطماع دول الاستكبار العالمي، وأداة تطويع سياسية لمحاولة استغلال حاجة الشعوب التي أنهكتها المجاعة وويلات الحروب المفتعلة من قبل الأيدي ذاتها التي تحرك تلك المساعدات وجعلت منها في اليمن وسيلة لعدوان آخر. ففضيحة برنامج الغذاء، بإرساله شحنة غذائية منتهية الصلاحية إلى ميناء عدن وتم تعبئتها في أكياس تمهيداً لتوزيعها للمواطن اليمني، تعتبر عدواناً وحشياً، لكن هذه المرة تحت شعار الإنسانية.

مساعدات سياسية، لا إنسانية، والأشد خزيًا لتلك المنظمات العالمية التي تتاجر باسم الإنسانية أنها للمرة الثالثة تجتمع في جنيف تحت مسمى "مؤتمر المانحين" لجمع التبرعات على حد زعمها لتخفيف المعاناة عن الشعب اليمني، وفي كل مرة يغيب الحديث عن سبب المعاناة وعن ذكر أرباب العدوان على اليمن، بل وصلت شدة التواطؤ أن يشيدوا بدور السعودية ودعمها السخي لليمن!

ويتم توظيف المنظمات الإنسانية لتحقيق غايات سياسية، ولذلك فإن هذه المنظمات ترسل مواد غذائية فاسدة، وما شحنة القمح الفاسدة البالغة كميتها 32 طناً والتي قدمها برنامج الغذاء العالمي كمساعدات مخصصة لإغاثة الشعب اليمني، إلا واحدة من سلسلة فضائح إحدى أهم المنظمات الدولية المعنية بمساعدة اليمنيين.

وقد ورد في الوثيقة الصادرة عن جمعية حماية المستهلك اليمنية أنه "وعلى الرغم من تعفن القمح على ظهر الباخرة وعدم صلاحيته للاستهلاك، إلا أنه تم تفريره وتعبئته في أكياس تمهيداً لتقديمه كمساعدة للمواطنين اليمنيين، مع أنه كان يفترض، بل ويجب إعادته إلى مصدره، كونه متعفنًا وغير صالح للاستهلاك الآدمي".

عدوان وتحالف دولي ضد أبناء اليمن، وحصار جائر، وسياسة تجويع، ومنظمات دولية تقف باسم الإنسانية، هي أعوام أربعة قتل وشرذ وجرح فيها آلاف من اليمنيين من أجل شرعية مزعومة لرئيس منتهية ولايته، ذلك الأمر الذي شرع للسعودية والإمارات وأمريكا قتل الشعب اليمني، واستدعى دولاً وحكاماً لاحتلال اليمن ونهب ثرواته وتشريد أهله، بمبررات زائفة لا تختلف عن تلك المبررات التي احتلت بموجبها العراق وأفغانستان وشردت أهل سوريا وتدخلت في لبنان وتحوك المؤامرات ضد مصر وتلوح بشن حرب ضد إيران... يأتي ذلك في إطار تنفيذ مخططها الذي يستهدف الأمة العربية والإسلامية.

نجاة شيخين من كمين مسلح في شرعب السلام

تعز

وأضافت المصادر أن العصابة المسلحة طاردت الشيخين إلى قريتهما في الأفيوش، وقامت بمهاجمة القرية بوابل من النيران الكثيفة، والتي استخدم فيها الرشاشات والقنابل. وأوضحت المصادر أن وساطة قبلية بقيادة الشيخ درهم أبو فارع، تدخلت لوقف إطلاق النار.

وأضافت المصادر أن العصابة المسلحة طاردت الشيخين إلى قريتهما في الأفيوش، وقامت بمهاجمة القرية بوابل من النيران الكثيفة، والتي استخدم فيها الرشاشات والقنابل. وأوضحت المصادر أن وساطة قبلية بقيادة الشيخ درهم أبو فارع، تدخلت لوقف إطلاق النار.

يترجمها القيادي في حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين) مهيوب سعيد مرشد، اليد اليمنى للمرزوق حمود سعيد المخلافي، تقطعت للشيخ عبده عبدالله هزاع، والشيخ مطيع عبدالله هزاع عقلاق، وأطلقت النار عليهما، إلا أنهما استطاعا الإفلات من الكمين، ولم يصابا بأي أذى.

نجا الشيخ عبده عبدالله هزاع اللطيفي، والشيخ مطيع عبدالله هزاع عقلاق، الأسبوع الماضي، من محاولة اغتيال في منطقة الأكراف مديرية شرعب السلام محافظة تعز. وقال مصدر محلي لصحيفة "لا" إن عصابة مسلحة



27 شهيدا وجريحا خلال أسبوع من جرائم العدوان

محافظات

وفي محافظة صعدة، استشهد المواطن عبده عيضة علي رمحة في مزرعته، الخميس الفائت، بقصف مدفعي سعودي على منطقة شعبان بمديرية رازح الحدودية. كما شهدت مديرية شدا الحدودية، الأربعاء الفائت، إصابة رجل وامرأة، بنيران حرس الحدود السعودي. وفي محافظة تعز، استشهد مواطن من عزلة الضبة في مديرية الصلو، الأربعاء الفائت، متأثراً بإصابته إثر تعرضه لطلقة مباشرة من أحد قناصة مرتزقة العدوان. وكان قد استشهد مواطن وأصيب آخر، الأحد الماضي، برصاص قناصة مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في المنطقة ذاتها.

كانا مستقلانها في مدخل سوق العبيسة بمديرية كثر. وفي محافظة الحديدة، استشهد مواطن وأصيب ثلاثة آخرون، الخميس الفائت، جراء انفجار قنبلة من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي في منطقة المجاملة بمديرية بيت الفقيه. وأصيب، الثلاثاء الفائت، طفل بنيران المرتزقة أثناء عمله في مصنع للبلوك في منطقة المسلب بمديرية التحيتا. كما استشهد مواطن وأصيب آخر، الاثنين الفائت، إثر قصف مدفعي لقوى العدوان على مدينة الدريهمي، فيما أصيب مواطن، الأحد الماضي، بنيران المرتزقة في منطقة الجبلية بمديرية التحيتا.

في استمرار لمسلسل الاعتداءات والجرائم التي يرتكبها العدوان ومرترقته بحق أبناء الشعب اليمني في مختلف المحافظات، استشهد 3 مواطنين وأصيب 9 آخرون من أسرة واحدة، أمس الأول الجمعة، إثر غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي استهدفت منزلهم في منطقة مغربة قرحش بمديرية كثر محافظة حجة، وذلك بعد يوم واحد من إعلان وزارة الداخلية تأمين المديرية من العناصر التخريبية التابعة للعدوان. كما أصيب مواطنان، أحدهما جروحه خطيرة، الخميس الفائت، جراء استهداف مرتزقة العدوان لسيارة

شبكات
Wi-Fiالـ"4G" متعثر من عام 2009 لأن اليمن يسير بقانون اتصالات ما قبل اله
خدمة الإنترنت الأشهر في اليمن

إن الإنترنت اليوم حاجة لا غنى عنها بالنسبة لليمنيين، كغيرهم من بقية شعوب العالم، ومن بين وسائل الحصول على هذه الخدمة في اليمن تقف شبكات الـ"واي فاي" المنتشرة في الأحياء والشوارع، ويملكها مواطنون، على رأس مقدمي الخدمة، وبالرغم من الفائدة الكبيرة التي تقدمها، والسهولة التي أحدثتها في الحصول على الإنترنت للهواتف النقالة، وإنقاذها للمستخدمين من خدمة الـ"3G" الباهظة الكلفة التي تقدمها شركات الاتصالات، ووضوح كونها سوقاً مربحاً على مستوى الاستثمار الفردي أو الحكومي المؤسسي، إلا أنه يلاحظ أن هناك غائبا كبيرا عن سوق الاستثمار التقني هذا، وهو القطاع الحكومي ممثلاً بالشركة اليمنية للاتصالات الدولية (تيليمن)، فهي لا تنافس أو تضع بديلاً في تقديم هذه الخدمة بنسخ متطورة؛ وبشكل أفضل، يواكب تطور العالم في تقنية الإنترنت، ويفتح للشركة أبواب الفائدة الوطنية، التي يستحدثها التطور التكنولوجي، ويربح منه كل من عرف مكان القيمة والربح الجديدة.

غازي الهفلي / لا

في تقديم مشروع قانون الاتصالات الجديد إلى مجلس النواب، وقد تم اتهام أطراف لم تسم حينها بعرقلة المشروع.. وكان ينتظر إقرار قانون الاتصالات الجديد من مجلس النواب، حتى يبدأ تنفيذ خدمة ونظام الـ"4G" وتقديم خدمة إنترنت من أجيال اتصال متطورة وأكثر من مجرد خدمة الـ"Wi-Fi"، بل خدمة الـ"4G" والـ"Wi-MAX"، وتكون حصرية على الشركة اليمنية للاتصالات (تيليمن)، لكنه لم يقر، فحصل خلاف بين الشركات المحلية على من يملك ويدير النظام، وهي الثغرة التي وجدت بسبب عدم وجود قانون اتصالات جديد يحدد من المخول بالامتلاك الحصري للخدمة.. ثم تجمدت الأمور منذ 2009 حتى دخول اليمن منظمة التجارة العالمية عام 2014، وكان منتظراً أن هذا الانضمام سيحرك الاقتصاد الراكد، وستنتشر الاستثمارات في كافة المجالات، ومنها الاتصالات، إلا أن العدوان جاء في العام التالي، وعزل اليمن عن العالم.

وفي ظل حالة اللاحركة في قطاع الاتصالات بشكل عام، والإنترنت بشكل خاص، ومع التزايد الملح على طلب الإنترنت، انتشرت شبكات الـ"واي فاي" كعمل فردي وجد أصحابه له رواجاً كبيراً في غياب أي دور آخر مؤسسي حكومي أو خاص في المجال التقني الجديد والسريع والسهل والمطلوب من المستخدمين.

وفي مطلع يناير من العام الحالي، طلب مجلس الوزراء من وزارة الاتصالات سرعة إنجاز عملية تحديث وتطوير مشروع الاتصالات المسحوب من مجلس النواب، وإعادته للحكومة لإقراره، ثم إعادته إلى البرلمان لمناقشة إقراره. وقيام الوزارة بالتنسيق مع الوزارات المعنية بمخاطبة الدول الأجنبية والعربية والمنظمات الدولية لممارسة ضغوطها على تحالف العدوان للسماح بدخول تجهيزات ومعدات الاتصالات وأنظمة المعلومات، واعتبار مواقع وتجهيزات الاتصالات وبنائها التحتية مناطق محمية بموجب قوانين حقوق الإنسان.

مصير شبكات الـ"Wi-Fi"

تحدثت "لا" مع المهندس في "تيليمن" حسن الصديق، الذي قال إن الشبكات تقدم للناس

لـ"لا" نائب مدير عام فرع الأمانة للشؤون الفنية في "تيليمن" المهندس عمار النصيري، والذي قال إن التحرك في هذا الاتجاه قد بدأ منذ وقت مبكر من ظهور الشبكات، إلا أن الظروف التي خلقها العدوان والحصار تعيق أي تحرك لأي عمل تنظيمي ومؤسسي حالياً، وأن أي تحرك يجب أن يكون مدعوماً بالبدائل الأفضل للمستخدمين.

وبالنسبة لغياب الشركة الوطنية عن الحضور في هذا المجال، قال المهندس النصيري إن المؤسسة العامة للاتصالات تمثل إحدى ركائز الاقتصاد الوطني، ويجب أن تنزل إلى السوق بقوة

في أية خدمة تقدمها للجمهور، أو فالانتظار أفضل، وأن خطط المؤسسة وقراراتها في عدة جوانب مرتبطة بمجلس النواب ومجلس الوزراء وتشريعاتها، وكذلك قانون الاتصالات اليمني، والمؤسسة تنتظر

تتمكنها من إطلاق خدمة الـ"4G" ما تعرف أيضاً بالـ"4G"، وهي خدمة متطورة كان يفترض أنها قد دشنت

في اليمن لسوا بعض العوائق، أكبرها العدوان، وينقصها تجهيزات خاصة أيضاً. وأضاف النصيري أن المؤسسة محرومة حتى من استيراد

الكابلات أو المقسمات، والعمل الآن إنما يجري بالموجود من السابق، ومحاولة الاستفادة منه إلى أقصى حد ممكن حتى تستمر المؤسسة في تقديم الخدمة للمواطنين رغم الحرب الشاملة ضد اليمن ومؤسساتها، والمؤسسة العامة للاتصالات إحدى أهم هذه المؤسسات.

فشل سبب فشلاً

إن البحث خلف غياب التنظيم لشبكات الـ"واي فاي"، يقودنا إلى جذور المشكلة الوطنية الكبيرة، وهي أن اليمن لم يتمكن من سن قانون جديد للاتصالات يواكب المتغيرات التكنولوجية والتجارية الحديثة، ومنذ العام 2009 والفشل قائم

تصل إشارتها بشكل كاف إلى منازلهم، أما عن وضعها القانوني وأمانها على بياناتهم وسلامتها الصحية والأمنية، ولماذا لا يحظون كمواطنين بهذه الخدمة بصورة أفضل تقدمها الشركة اليمنية للاتصالات (تيليمن)، تفيد المؤسسة الوطنية والمواطن، أو على الأقل أن تنظم هذه الخدمة وتضع لها معايير تزيد من كفاءتها وفائدتها للمستخدم، وكذلك لتنظيم العلاقات بين الشبكات نفسها لمنع المشاكل التي حصلت بين مالكيها في بعض الأحياء، ووصلت للقتل بسبب محاولة احتكار والسيطرة على المناطق، فهذه تساؤلات يضعها التقرير ويبحث عن إجابتها في حديث الصحيفة مع مسؤولين ومختصين في هذا المجال، وفي الشركة اليمنية للاتصالات.

الخدمة الأكثر شهرة بلا قانون

جميع شبكات الـ"واي فاي" الموجودة الآن في العاصمة وغيرها من المدن، غير مرخصة، ولا يوجد قانون ينظمها، وليس لديها سجل تجاري وبطائق ضريبية، ولكن يجري العمل حالياً بين المؤسسة وأمانة العاصمة على سن تشريعات ووضع قوانين تلزم هذه الشبكات بقطع تراخيص وتنظيم عملها.

هذا هو وضع شبكات الـ"واي فاي" القانوني حالياً، حسب المؤسسة العامة للاتصالات، وحسب مسؤولين في المؤسسة، فإنه لم يتم إيقاف هذه الشبكات، ولن يتم حالياً حتى يتوافر البديل لها.

القانون الذي جرت عدة اجتماعات لبحثه سينظم عمل الشبكات ليكون

لديها سجل تجاري وبطاقة ضريبية وبطاقة زكوية باعتبارها نشاطاً تجارياً، حتى يستفيد المواطن ومالك الشبكة والدولة من هذه المؤسسات بصورة قانونية وسليمة، فالمؤسسة العامة للاتصالات تمثل مصلحة وطن ككل وليس أشخاصاً أو جهات، وهدفها تقديم الخدمة قبل الربح، هذا ما صرح به



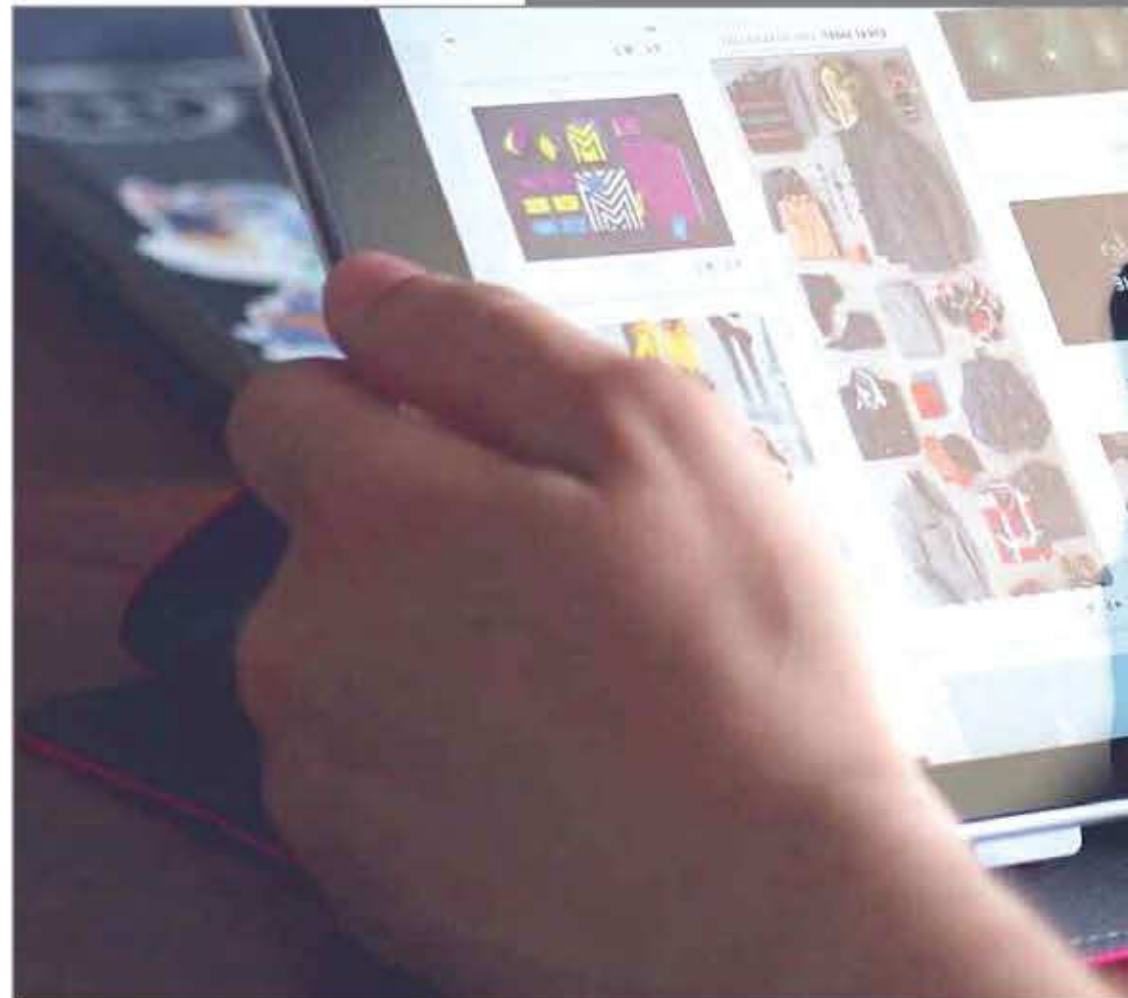
عمار النصيري



حسن الصديق

اتق التنازل

لا قانون



حفيد الاحتلال



إبراهيم الحكيم

نجح وزير خارجية بريطانيا في إثارة الاهتمام وجذب الأضواء إليه ليغدو هو محور الحدث أكثر من كونه طرفاً فيه أو معلقاً عليه. والحق أن من يتتبع مسيرته السياسية الكبيرة بمناصبها قياساً بعمره، ويأخذ بعين الاعتبار سيرته الأسرية وبيئة نشأته، لا يجد غرابة في الأمر، فهو نهج ذكي ينهجه، ويترجم حرفياً سلوك بريطانيا السياسي الانتهازي وتوجهها الإمبريالي القديم الجديد.

لن أتوقف كثيراً عند المضمون مثير الاستفزاز الواسع لتصريح وزير خارجية بريطانيا جرمي هانت، المسجل فيديو كما يحرض دائماً منذ بداية حياته السياسية، وبخلاف أسلافه ونظرائه من وزراء خارجية دول العالم، في استخدام مجال استثماره الخاص (وسائل النشر) في التسويق لنفسه، وتعهد إثارة أوسع جدل ممكن بشأنه، يجعله يتصدر المشهد ووسائل الإعلام ووسائل التواصل.

كثيرة هي وقائع الجدل التي أثارها جرمي هانت خلال تقلده وزارات المعاقين ثم الثقافة والأولمبياد والإعلام والرياضة، فالصحة والرعاية الاجتماعية، أكان بتصريحاته "المتطرفة" أو "وعوده المضللة" أو "مزاعمه المخادعة" لتسويغ "موازنات مضخمة" أو عبر وقائع فساد مالي عدة، أبرزها "تهرب من دفع الضرائب" و"شراء 7 شقق فاخرة في الساحل الجنوبي لإنجلترا بنصف قيمتها"، حسب الصحافة البريطانية.

ظلت زوبعات هانت، تقابل بتصاعد حظوته السياسية بتوسيرة متسارعة، رغم تسبب تصريحاته وممارسته المثيرة للجدل، في رفع دعاوى قضائية ضده وجلسات استجواب له في البرلمان وتحريك عرائض مطالبة بإقالته غير مرة، حداً جعل الصحف البريطانية تسميه تارة "الوزير المضلل" وتارة "الوزير المكروه" حسب صحيفة "ميترو"، و"ليبرالي متروبوليتاني" وفق "قاباناشيال تايمز".

زوبعة تصريح هانت الأخيرة بشأن اليمن، لا أجده مضمونها هو الغريب، رغم كونها نظرياً تخالف الأعراف الدبلوماسية، وتقر بأن مملكته المتحدة طرف أساس إن لم تكن قائداً فعلياً للصراع الدائر في اليمن، لا مجرد داعم لوجستي لتحالف الحرب السعودي الإماراتي، ومصدر أسلحة له بقيمة 4.7 مليار جنيه إسترليني "يعتمد عليها الاقتصاد البريطاني ومصانعه" كما سبق لهانت القول.

ليس الغريب في نظري مضمون تصريح هانت ولغته التي تظهره منافساً لناطق تحالف العدوان العميد المالكي، بل الهيئة التي اختار هانت الظهور بها، والمكان الذي اختاره في مدينة عدن دون غيره لتصوير تصريحه، هذا ما يبدو لي لافتاً جداً، لا بوصفه مارقاً على البروتوكول الدبلوماسي فحسب، بل لكونه متعمداً وليس عارضاً، ما يجعله هادفاً إيصال دلالات محددة.

هذه الدلالات هي الأهم في نظري، ومع أن تعمد تصوير تصريح له مرتدياً سترة واقية من الرصاص، يؤكد واقع انفلات الأمن في عدن التي توصف بأنها "محررة"، ويؤكد أن ما من سلطة لما يسمى "الشرعية"، وإلا لكان أدلى بتصريحه في حضرته. رغم هذا، إلا أن تعمد هانت تصوير تصريحه ببيئة تحاكي هيئة المحارب، وإن اكتفت منها بارتداء سترة مصفحة، يصرح بصفة تتجاوز صفة سياسي مدني (وزير خارجية).

يأتي بين أهم دلالات تعمد وزير خارجية بريطانيا جرمي هانت، تصوير تصريحه بهذه الهيئة، ومنفرداً لا في لقاء مع نظير له في السلطة "الشرعية" أو أي ممثل لها، وفي مكان عام لا في مقر قنصلية بريطانيا، مجاهرته بإعلان انتفاء السيادة اليمنية

عن مدينة عدن، على نحو فج انطبعت به شخصيته، وأكده نبرة تصريحه المتعالية والمتباهية أيضاً.

لكن الأهم بنظري، هو تعمد هانت اختيار ما كان يسمى إبان الاحتلال البريطاني لعدن "رصيف أمير ويلز"، وما كان يسمى "نادي ضباط البحرية الملكية" في مدينة التواهي، حاضنة مقر المندوب والحاكم البريطاني. الدلالة هنا صارخة في تقديم نفسه حاكماً بريطانياً عاماً للمدينة، وتقديم بريطانيا قائداً فعلياً للتحالف السعودي الإماراتي، ومالك القرار الأول في شأن الحرب، وصاحب نصيب الأسد من غنائمها.

صحيح أن مسؤولية وزير خارجية بريطانيا تشمل أجهزة الاستخبارات والمحيطات، لكن الأمر يكتب خصوصية مع جرمي هانت، دعمت اختياره دون غيره في يونيو الماضي لهذا المنصب، وفي هذه المرحلة، على نحو يجعله الأنسب للدور البريطاني في الحرب وأهدافه، التي تؤكد المعطيات يوماً تلو آخر، أنها تذهب باتجاه تجديد أمجاد إمبراطورية بريطانيا من درة تاجها، عدن.

لم يكن عفواً مطلقاً، اختيار جرمي هانت ما سمي رصيف أمير ويلز (عقب زيارة الملك إدوارد، والد الملك جورج الخامس إلى عدن نهاية نوفمبر 1911م، عندما كان أميراً لويلز)، لتصوير تصريحه ذي النبرة التهديدية والمالكة، فهو سليل ملكة البحار فيكتوريا، حسب موقع أنساب الأسر الملكية والنبلاء (THEPEERAGE)، ويتحدر من البارون توماس هانت.

ليس هذا فحسب، فجرمي هانت هو الابن الأكبر للأميرال السير نيكولاس جون سترينشام هانت، قائد القوات البحرية الملكية، ورئيس نادي البحرية الملكية، وهو أيضاً حفيد العميد جون (جاك) مونجوميروي هانت، القائد في الكتيبة الخامسة لفرقة البنجاب الثاني، الجيش الهندي، المنفذ لاحتلال عدن عام 1839، ثم جنوب اليمن كاملاً بمعاهدات الحماية والاستشارة.

لا غرابة، إذن، أن يظهر وزير خارجية بريطانيا جرمي هانت، بتلك التصريحات وتلك الهيئة والنبرة، فهو حفيد الاحتلال البريطاني، وحفيد ملكة إمبراطورية بريطانيا العظمى "التي لا تغيب عن أراضيها الشمس". شمس الإمبراطورية التي أشرقت من احتلال عدن وجنوب اليمن، وأفلت بدحر القاعدتين البريطانيتين الجوية والبحرية من عدن وجنوب اليمن، وتروم لندن إعادتها.

في هذا اشتهر لجرمي هانت من بين تصريحاته المثيرة، قوله "بريطانيا ستزدهر.. ستزدهر"، في سياق تعصبه لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وطلوعه الجلي في مساعي استعادة أمجادها الإمبراطورية عبر استعادة السيطرة على البحار ومضائق الملاحة الدولية، وإن بواجهة ودشاشة خليجية، ترتديها دول صنعتها بريطانيا، ولا تزال تخضع لمعاهدات حمايتها ووصياتها.

ومنع استيراد وبيع أجهزة بث شبكات الـ"واي فاي". من خلال تحرك الشركة اليمنية للاتصالات يظهر أن شبكات الـ"واي فاي" ستبقى حالياً مادام أنه ليس هناك بديل لها، وأن قدوم البديل قد يتأخر ومرهون بعوامل داخلية وخارجية معقدة. لكن سيكون هناك تنظيم لعمل هذه الشبكات وتقييدها والحد من التوسع والانتشار، وهو ما ترجمه منع بيع أجهزة البث الخاصة بها (الأنتينات)، ما دفع أصحاب الشبكات للعمل على تشكيل نقابات لحمايتهم، وهناك نقابتان لأصحاب شبكات الـ"واي فاي"، لكن الشركة لم تعترف بهما، ولم تقابلهما حتى الآن.

يقف المستخدمون مع أصحاب شبكات الـ"واي فاي"، والكثير ممن قابلتهم "لا" قالوا إن خدمة الشبكات وفرت عليهم كثيراً من المعاناة، وأن من غير المنطقي وقفها في ظل عدم وجود بديل أفضل وينافسها في السرعة والسهولة والتكلفة، وأن الخطوط المنزلية تقدم خط إنترنت بطيئاً للغاية في اشتراكاتها الصغيرة، وأن السرعة منها تحتاج اشتراكات بمبالغ كبيرة مقارنة بخدمة الشبكة.

بالقرب من هذا الموضوع، ولكن في اتجاه خطير للغاية، تكاد مؤامرة كبيرة على الشركة اليمنية للاتصالات أن تكتمل، فقد أصدرت حكومة المرتزقة في 13 يناير الماضي، أمراً بنقل "تيليم" إلى عدن، إلا أن ما يعيق إتمام النقل، حسب المهندس حسن الصديق، هو أن التجهيزات الفنية والمعلومات الخاصة التي بيد المؤسسة في الارتباطات الدولية، هي من صنعاء، وحتى الشركة التي تم إنشاؤها في عدن باسم "عدن نت"، أنشئت بعقد تحت اسم الشركة اليمنية للاتصالات صنعاء، وحسب المهندس الصديق، فإنه لا يزال لدى النظام السعودي مبلغ 300 مليون دولار قيمة تبادل الاتصالات، ويريد تسليمها للمرتزقة، والشركة التي يقوم بعمل تجهيزاتها في عدن.

لا يبدو بعيداً أن موهبة التحالف السعودي في شراء الدول بكل قوانينها وارتباطاتها، وإغراءاته لضعاف النفوس من اليمنيين، قد تمكنه من إتمام عملية النقل هذه، ليدخل العدوان اليمني إلى فصل جديد من المعاناة والعزلة.

خدمة سهلة وسريعة، ولكن لا يوجد فرق بينها وبين الخدمة التي تقدمها الشركة، فهي توصل خط الهاتف مع الإنترنت إلى أي منزل خلال 24 ساعة، حسب الصديق، ويمكن لمن يتصل على الرقم 114 أن يطلب ويحصل على الإنترنت إلى المنزل، وبدون أن يبقى في الأرصعة يبحث عن تغطية، ويدفع كل يوم 100-200 ريال أو أكثر كقيمة الكروت التي تزيد في الشهر عن الاشتراك الذي سيدفعه لو أدخل لنفسه إنترنت منزلياً، كما أن لهذه الشبكات مخاطر تتعلق بالخصوصية، ومخاطر أمنية وصحية، فبيانات المستخدمين قد تكون معرضة للخطر والاختراق، كما أن لها آثاراً صحية، وكذلك مخاطر أمنية، كما تؤثر على إشارة الاتصال الهاتفي، وهناك أجهزة بث كبيرة خطيرة تستخدم للبث، وأصبحت ممنوعة تماماً وقانونياً.

وقال الصديق إن أجهزة البث (الأنتينات) كانت موجودة ودخلت قبل العدوان وتاجر بها نافذون في الدولة، لمعرفة أن تجارتها ستكون واعدة ورائجة، خاصة في ظل حالة الشلل في التقدم نحو خدمات أكثر تطوراً كالـ"4G" المتعثرة.

ويضيف: صحيح أن المؤسسة تضررت من هذه الشبكات مؤخراً، لكن إيراداتها لم يتضرر بشكل عام، بل زاد، لأن الطلب على النت زاد كثيراً، والناس لا يعيشون بدون هذا التواصل القائم، ولأن هناك توسعاً عمرانياً وكثافة سكانية كبيرة خاصة في العاصمة، لكن الشركة خسرت هذا المجال الاستثماري أو ما كان بديلاً له، الذي كان سيساعد الشركة في الظرف الصعب الذي تمر به.

والقانون اليوم يخول الشركة منع هذه الشبكات وإيقاف الخدمة عنها، لكن هذا لن يحدث إلا إذا توافر البديل المناسب، والعمل يجري على حصر أصحاب الشبكات، وحصرهم سهل، لأن أصحاب الشبكات مزودون بالخط الذهبي (المفتوح)، وهو معروف أنه لا يطلب ويستخدم إلا لغرض تجاري، والزامهم بقوانين تنظيمية تجاه الشركة والمستخدمين، وتجاه بعضهم البعض، كتحديد مساحات تغطية كل شبكة وعدد مستخدميها، وبيع المساحة بالكيلومتر المربع لمنع التداخل، وحتى تصل الخدمة بشكل أفضل للمستخدم، كما تم تقييد

الآن صار يوسعنا أن نشاهد سقطرى - ليس كلها بالطبع - هذه جبال موري، وهناك على مستوى النظر تلوح سلسلة جبال حجر الممتدة بطول 24 كم... تستغرق الرحلة حوالي الساعة من الطيران على ارتفاع 28.27 ألف قدم بدءاً من لحظة الإقلاع في مطار الريان بمكلا حضرموت التي يفصلها عن الجزيرة 480 كم. ساعة من الفوص في عماء توشبه فجوات زرقاء هي مقدار ما تسمح الغيوم الكثيفة برؤيته من صفحة البحر العربي، وخلال ذلك تشعر كأنك تجتاز الكرة الأرضية نحو طرفها الآخر القصي، حيث مثلث الغموض «برامودا»، ثم سرعان ما توقظك هبات خفيفة وكاوية من نسائم أبريل الذي تبدأ فيه درجات الحرارة بالارتفاع لتصل إلى 37 درجة مئوية، وتجد نفسك أمام حروف خضراء بارزة وكبيرة تؤكد أنك على مطار سقطرى، في حديبو عاصمة الجزيرة وأحدى مديريتيها إلى جانب «قلنسية» العاصمة الثانية، كما يروق للسلطة المحلية أن تطلق عليها.

صلاح الدين الداك
كتبت هذه المادة في مايو 2004

3-3

سوق.. قطرة.. المكان كما تركه آدم!

الوهابية من الكنائس هدفاً في 1985م، فإن الحملة اليوم تستهدف -بعد من ذلك- مستقبل السياحة ومستقبل التنمية في سقطرى عبر النخ في كير معاداة النصارى، وتحريض الأهالي على نبذهم والعنف في خطبة معهم، وهو ما سمعته في خطبة جمعة بحديبو حمل فيها الخطيب بشدة على أولئك الأجانب «المنصرين» كما سماهم، والذين يحملون حبوب الفيلاري في جيب والآنجيل في الجيب الآخر، ويجنون «لتنصير المسلمين بحجة حماية الساحل» ألا نستطيع نحن حماية هذه الساحل؟، على حد ما قاله الخطيب.

في ما بعد سألت أحد أقاربى الذين يعملون في سقطرى -ناصحا- لماذا لا تتخضع بالدراسة في المدرسة الإنجليزية؟ كنت قد عرفت -من خلال البعض- عن الطرائق الحديثة التي تتبعها في تدريس اللغة، ولست جدوى ذلك في بعض طبيعتها الذين يتحدثون الإنجليزية بطلاقة نسبية، ولم يرض عمام على التحاقهم بالمدرسة. رد قريبي: «إنهم يقومون بتصوير الطلبة».

لقد بدأت الحملة الوهابية الثانية تؤذي ثمارها حتى في عقول الشباب من غير السقطريين إن. شخصياً أعتقد بأن سرقة عقائد البشر وتجريدهم من موهبهم الروحية مستحيلة، وعليه فإن الخوف من «هؤلاء» هيمة الأثار قد شكلت فريقاً من الباحثين اليمنيين للقيام بسبع أثارى للمكان، عام 1999، إلا أن هذا المسح توقف عند مرحلته الأولى، على حد ما ذكره رئيس الفريق د. عبدالرزاق المعمرى. أما حصيلة هذه المرحلة البهيمية من المسح فقلت مغيبة في بطون الباحثين.

وحسب ناوومكين، فإن كنائس كثيرة كانت منتشرة في الجزيرة، إلا أنها دمرت بالكامل في الجزيرة، وتنتشر تحتها طمعا في عليها بدعوى الخوف على عقيدة الناس من التنصير، في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي.

إن حجة الخوف من التنصير هي دعوى تطلقها مجموعة من المذمتين الوهابيين على الجزيرة - اليوم - وتتسلل تحتها طمعا في موطئ قدم سياسي في مجتمع يسوده الجهل ويتفشى المرض والفقر، وكما جعلت الحملة

قدرة عجيبه على التحول إلى وحوش بحرية تتغيب الرجال تحت جناح الظلام لافتراسهم. وإذا سلمنا بأن السحر كان ظاهرة نشطة ذات يوم - بفعل الاختلاط بالسلالة الهندية - فكيف يمكن تفسير موات هذه الظاهرة كلها دون أن تخلف حيوماً نقود إليها في المجتمع اليوم؟ إن الحقيقة الوحيدة التي تظهر جلية في سقطرى وتتسلل لمسها في المكان، هي هذا التشاؤم المتصلب والرؤم الذي لا يتوقف للطبيعة في مقابل سكنون الإنسان. وفي الوقت الذي تشاهد فيه أشجاراً تنتهي - تجاوراً - للحقبة التي عاش خلالها «آدم»، فإن من الصعب في المقابل أن تتحرر على أثر لحضارة إنسانية أو تشاؤم إنساني شهده المكان بالأمس البعيد أو القريب.

في حديبو سررت إلى جوار مسجد بقبطين، بسدا لي يتعقا من تصدع جدرانها ومسحة الوقار البادية على مرافقه. إنه المسجد أو الجامع العديني كما أخبرني بعض المارة. لا أحد يعرف عنه أكثر من ذلك، ويتوارث أغلب الأهالي اعتقاداً يقول بأن هذا المسجد قد ظهر إلى الوجود فجأة، واستيقظ أجدادهم عليه صباح يوم مجهول.

وعدا تقش عشر عليه في منطقة «إرشو» واستدل به على صلة اللغة السقطرية باللغة الحميرية، يصعب الحديث عن لغة الأثار قد شكلت فريقاً من الباحثين اليمنيين للقيام بسبع أثارى للمكان، عام 1999، إلا أن هذا المسح توقف عند مرحلته الأولى، على حد ما ذكره رئيس الفريق د. عبدالرزاق المعمرى. أما حصيلة هذه المرحلة البهيمية من المسح فقلت مغيبة في بطون الباحثين.

وحسب ناوومكين، فإن كنائس كثيرة كانت منتشرة في الجزيرة، إلا أنها دمرت بالكامل في الجزيرة، وتنتشر تحتها طمعا في عليها بدعوى الخوف على عقيدة الناس من التنصير، في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي.

إن حجة الخوف من التنصير هي دعوى تطلقها مجموعة من المذمتين الوهابيين على الجزيرة - اليوم - وتتسلل تحتها طمعا في موطئ قدم سياسي في مجتمع يسوده الجهل ويتفشى المرض والفقر، وكما جعلت الحملة

فيه عاماً أو عامين -في الغالب- قبل أن يقرر الانتقال بشريكه إلى عش زوجية جديد خاص بهما. إنها أعرف فقتت قدسيتها في نفوس السقطريين، ولم يعد يعمل بها اليوم. لم تعد الفتاة تتساق إلى عريس تجلس عنه الكثير ولا تستفتى في القبول أو عدم القبول به، والمستغرب -في السياق نفسه- أن عرفنا اجتماعياً آخر يمنح الزوجة حق خلع زوجها ولك الارتباط به دون اللجوء إلى القضاء، هو عرف لا يزال معمولاً به إلى اليوم هناك، وبإمكان الزوجة التي لا ترغب في الاستمرار مع زوجها لأسباب خاصة - لا ترغم على شرحها - أن تقف في وجهه باعتدال لتقول له «العك» -أي لا أريدك- وعلى الزوج حينها أن يتقبل الأمر بروح رياضية، أو يبحث عن حائط صلب يخبط مماغه فيه. ويمكن تفسير ثغتي حالات الطلاق في المجتمع السقطري في ضوء هذا العرف نفسه، فقبل أشهر - فقط - توفي ذلك العجوز الذي حطم رقماً قياسيياً في مضمار الزواج والطلاق في حديبو، مخطفاً وراءه طابورا طويلاً من النساء قوامه 36 امرأة بين زوجة وطبيقة. ولعله يهتس الآن حائراً بين 72 امرأة من الحور العين، فرجل أبلى هذا البلاء في نتيجه هو في الأخرة من الشهداء ولا ريب.

وفي سقطرى المزيد من العادات والتقاليد السقطرية والمثيرة، تبدأ بطريقة مصادفة الرجال للرجال عبر لصق الأنوف بالأنوف والتقبيل في الفراغ بين شفاة المتصافحين، ولا تنتهي بطوقس ختان الذكور، ففي هذه الأخيرة -على سبيل المثال- يجلب الشاب البالغ لتلو إلى حلقة واسعة من الرجل والنساء، ويجري ختانه باستخدام حجر حاد، ويحتسب عليه أن يبلغ لسانه أثناء ذلك، وإلا فإنه سيفقد دعم وتشجيع الحناجر التي تتكلم الأناجيز في سبيل تثنيته، كما سيخسر -وهذا هو الأهم- ثقة الصبايا في اهليته، ولن يعرضه عنها أن يشعرون بالكثير من الشفقة حياله.

وتسرد هذه العادة ضمن عادات كثيرة في كتاب الروسي ناوومكين السابق الذكر، الذي يتهمه العديد من السقطريين بأنه كان معادياً للحقبة في الكثير مما كتبه عنهم، ونسبه إلى مجتمعهم من عادات وتقاليد من الصعب أن تستدل اليوم على أثر يشير إلى أنها كانت قائمة ذات أمس بعيد أو قريب.

لقد تحدثت بأسباب تحت عنوان «أفضل سحرة في العالم» عن السحر كظاهرة مهيمنة في المجتمع السقطري، فأخذ يضرب أمثلة كثيرة منها أولئك «الحسنات السقطريات» اللواتي يمكن

لعله الأسوأ، فالكنيرون يجيرون -في الغالب- على الانتقال برضاهم إلى حضرموت، حيث يحصلون على رعاية نسبية لا يحصلون عليها في مستشفى حديبو الوحيد ذي الإمكانيات الشحيحة والطاقم القليل الخيرة، ويعتمد معظم مناطق الجزيرة على خدمات العيادة المنتظة خلال زيارتها الأسبوعية للقري والبوادي النائية التي يظنونها. وصادف تواجدي هناك تدشين حملة مكافحة مرض الفيلاريا أو داء الفيل، وكنت قد سمعت من بعض الأهالي أن أعراض هذا المرض تضخم مغرط في الأطراف وأجزاء أخرى في الجسم، بدأت بالظهور عند العديد من السكان في السنوات الأخيرة، وفي ما بعد تأكدت من مصدر محلي مسؤول أن 40% من السكان مصابون بفيروس المرض، أي ما يقارب السوادد شخص، البعض ظهرت أعراضه عليهم.

إن حملة المكافحة تبدو للبعض ضبيعة للوقت، وقال فهد سليم (مدير مدرسة وأحد أبناء الجزيرة) «إنها كارثة صحية، هكذا ينبغي أن ينظر إلى القضية». لماذا لا يكون محققاً أم الأمر له علاقة بالسمنة السياحية للمكان؟

إمبابه في سقطرى
«من هي العروس بيننا؟» يدور هذا السؤال في أذهان الفتيات اللواتي يجلسن الآن في منزل إحدى سيدات الحي، على أحر من الجمر. بعد أن حضرن بدعوة منها لخبرهن فيها بأن إحداهن (ولا نسميها) ستزف اليوم عروساً إلى «الفلان من الناس» تذكره بالإسم.

ويبدأ على وجهه نظره في هذا العريس يحيسن الزايريد في حلقه أو يحيسن الأمان بانتظار تقرير مصير لا يمكن الحق في تقريره. فرح أحدهم السيدة إلى إحدى الفتيات بأن الأعراف السقطرية. قد يكون عجوزاً أو شاباً، حسن الصورة أو دميماً، لكن هذا لا يعطي عروسه الحق في الاعتراض، لذا فإنه يتحتم عليها الآن أن تستسلم لمصيرها وأبناي الفتيات اللاتي يدان في تزيينها للاحتفال بها. وإلى أن يتصرف ريق الحناجر المزفردة، وينك الرقص خصور المحفلات، يكون العريس قد عاد من تسكحه، ليدخل بالعرس في منزلها الذي تستمر إقامته

أما في ما يتعلق ببعض مناهج التعليم الحالي، وما إذا كان يصح في الاعتبار خصوصية البيئة المجتمعية السقطري أم لا؟ فالتكفي يسرد قصة طريفة سأل فيها التلاميذ أستاذ العربية تفاصيل أكثر عن حيوانات ترد صورها في المنهج لم يسبق لأحدهم أن يراها. طلب الأستاذ منهم أن يردوا خلفه «أرب أمي يجري يجري»، وطلبوا منه أن يشرح لهم معنى «أرب» التي تسلفها القرود، وسألوه بحيرة وضاع «ما هو الفرد يا أستاذ؟»، فالقرود والأرانب كانت لا وجود لها في سقطرى، ولا تنتمي إلى بيئتهم.

وعليه فليس للعدل أن يصف أحدهم أسلوبهم تلك بالسادجة الأخرى أن يصف معدني المنهج بالسراج.

ويواجه التعليم في سقطرى - عموماً - إشكالية أخرى تتعلق بتأهيل مدرسين في مختلف التخصصات، إذ إن أغلب إن لم يكن جميع العاملين في التدريس هم من حملة الإعدادية والثانوية في أحسن الأحوال، وحتى عندما قررت جامعة حضرموت إنشاء كلية للتربية في سقطرى، فإنها صغرت على تخصصين وحيدتين (الدراسات العربية والإسلامية)، ويقوم بالتدريس فيها متخرجون جدد من حملة البكالوريوس، وعلى الطلبة الذين يرغبون في الالتحاق بتخصصات أخرى شدة الرحالة إلى المحافظات المجاورة، بمن فيهم أولئك الذين يرغبون في الالتحاق بالعلم العلمي الذي لا وجود له في جميع ثانويات الجزيرة.

وتنصح التربية بسقطرى منتسبها شهادة الدبلوم، ولا تحظى بالعدم اللائق بها ككلية في منطقة نائية ومعزولة، وحالياً فإن مركبها يسير بفضل جهد مضاعف يبذله عميد الكلية د. عبدالملك السوداني، وبعض العاملين المخلصين فيها. إنهم أشبه بحاربين يرابطون بانتظار مدد لا يأتي.

وليس الوضع الصحي بسقطري أحسن حالاً من الوضع التعليمي فيها.

أكثر من المعرفي. لقد شذبت الجزيرة أظافر وأذيال العزاة والقراصة والحار بين، وأنست مشاعري الوحوش فيهم على مدى قرون الصراع الطويلة، واليوم تسكن الجزيرة سلالة أخرى خالصة من البشر. يولد إنسانها عارياً من الشعر، كما تولد الشجرة البيئية في سقطرى، ومقارفات منها، وديمقراطية الرياح فيها دون تضاد واحتراب. بسيطة وعميقة. ساذجة ودهشة، ولا تنتمي لسوى المكان.

تقول الأسطورة إن دم هابيل القليل الأول اختلط بدم أخيه قابيل القاتل الأول هنا على تراب سقطرى مسرح الجريمة الأولى، فآزهرت على الأثر شجرة دم الأخوين، هذه الشجرة التي يستخدم سحوق فضوها -اليوم- في وقت نزيف الجروح ونزيف المرأة النفساء، كما تستخدمه النساء كـ«أحمر شفاة». ويخضن أظافرهن بمسحوقه بعد رشحه بالماء.

لقد التحد القاتل بالقتيل في هيئة شجرة، وتحولت أداة الجريمة إلى «روج» في يد الصبايا، والدم المسفوك إلى مستحضر للتجميل ومادة لتجليب الدماء المنازفة، وأمست الجريمة أسطورة شائعة ترويتها الجدات للصغار.

وبالطريقة نفسها انصهر الفرسان في البحار في الإنسان في الوحش، والحصري في الأفريقي في الإفريقي في البندي، والظانتر الطويلة في الأظافر الناحية، واندلق الأسود على الأزرق على الرمادي في محيط العيون، كما يندلق المحيط الهندي الآن على البحر العربي عن يمين وشمال سقطرى، غارقين في عشقها دون انعاء ملكيتها، بل دون قدرة على ادعاء ذلك.

إن هذه التوليفة الاجتماعية الثقافية الخاصة تقتضي خصوصية في التعامل معها. إنها بحاجة إلى الحفاظ على خصوصيتها كما هي طبيعة الحال، لا كما تحب أن تكون، بحاجة إلى حماية وتنمية لا

دعواهم الشفاء لا شيء يلدغ في سقطرى سوى عيون النساء، حتى الثعابين والعقارب وأمهاات الأربعة وأربعين مسالمة ووديعة وغير سامة... وحدها تلك العيون الأخرى الزرقاء والمائلة للزرقة والرمادية تدع القلوب قبل الجلود. إنها حكاية يطول سردها ويرشق تقصي حقيقتها: هل استوطن الأفرقييون أو الرومانيون سقطرى حقاً؟ من أي تبع بيولوجي سحيق تنسكب هذه الزرقة في العيون؟ وكيف احتفظت بهذه الزرقة إلى اللحظة؟ حتى البحار هناك احتفال -بالماء- لأن تغد زرقتها؟ في «معجم البلدان» لياقوت الحموي، يتبر المورخ إلى حملة وجهها «الإسكندر المقدوني» للاستيطان في الجزيرة الفواعة بالأريخ والبذور والغنية بالمصير بناء على رغبة «الرساطاليس» في بث السلالة الأفرقية على هذه الأرض المقدسة والأثيرة لديه، وضمت الحملة جماعة من اليونانيين بذراريهم ونسائهم، نجسوا -بعد ذلك- في قهر مجاميع السكان الهند الذين سبقهم إليها واستوطنوا في الجزيرة، وحرصوا على بقاء سلالاتهم نقية من التهجين واختلاط الدم، أما مجاميع اليهود تلك فكانوا يمتنعون القرضة، ويتخذون من الجزيرة موقعا ينطقون من خلاله لمهاجرة السفن والمراكب المحملة بالسلع.

غير أن الكاتب الروسي فيتالي ناوومكين يتحدث في كتابه «سقطرى - حيث بعثت العنقاء» - عن عيشات من دم السكان أخذتها بعثة أكسفورد التي زارت الجزيرة عام 1956، بغرض تحليلها، أسفرت عن نتيجته واحدة في نقاء الدم العربي في سقطرى.

ويتحدث المورخ اليمني الحسن الهمداني، عن حملة للروم استوطنت سقطرى - بدورها، وعاشت فيها، بينما تبدو السلالة الأفريقية بمزحل عن جدل ما إذا كانت قد استوطنت هنا أم لا؟ فالأنوف المفلطحة والشفاة الغليظة والبشرة الشديدة السواد، علاوة على القامات المديدة التي يتميز بها الكنيرون من سكان حديبو والقري الساحلية مثل «سوق»، تقطع بانحدار أصحابيها من سلالة أفريقية، وتغشى عن الجد.

إن حوالي 100 إلى 160 ألف نسمة يعيشون في بوادي وقرى وسواحل سقطرى، اليوم، يجمعهم الانتماء للمكان ولغة خاصة تميزهم عن سواهم، هي اللغة السقطرية. أسور تجعل النبتس في سلالتهم ضرباً من السفسة ذات المغزى السياسي





شايف العين /
Shaif092@gmail.com

كونك يمينياً لن تزور جيبوتي إلا
لسببين؛ إما للاستثمار، أو لإتمام معاملتك للسفر إلى
دولة أخرى بغية العلاج أو الدراسة أو السياحة، فهو بلد يعاني من شح
الموارد والثروات، وما يعيله فقط ميناؤه الذي تسيطر عليه البضائع الداخلة إلى
إثيوبيا والخارجة منها، وما يجنيه منها يحاول البقاء عبره على قيد الحياة.

في جيبوتي

النساء قوامات على الرجال

جيبوتي، كما أن بعضهم تقلدوا مناصب كبيرة في الدولة ومجلس الشعب (البرلمان).
وأما ما في المدينة هي السفارة اليمنية التي ما إن وصلنا إليها حتى صدمنا منظرها المزري الدال على إهمال من تسمي نفسها حكومة شرعية، وعدم مبالاتها بشيء.

قابلنا في السفارة بعض اليمنيين الذين قدموا إلى جيبوتي لإتمام معاملاتهم للسفر خارج البلد، وحدثونا عن معاناتهم من فساد العاملين في السفارة، لا سيما السفير والقنصل، وما يؤكد ذلك هو مظهر السفارة.

في الأخير، نقل جيبوتي بلداً يتميز بأناؤه الأصليون بالكرم وحسن معاملة الضيف، فيما يبتعد الجميع عن أصحاب الأصول السودانية، كونهم عدائين وغير محبوبين من الجميع، بسبب تصرفاتهم ومعاملتهم السيئة للوافدين من بلدان أخرى، خصوصاً اليمن. ولكنه بلد لا يصلح للسياحة أو للعلاج، بل فقط للتجارة أو لإتمام المعاملات لنا نحن اليمنيين بسبب الحصار الذي يفرضه تحالف العدوان على الوطن لقراءة 4 سنوات، ما يجعلنا مضطرين للسفر إليها، كون معظم السفارات التي كانت في العاصمة صنعاء، انتقلت إليها.

إرثاً تاريخياً، وهو مسجد حمودي بقلب العاصمة جيبوتي، أمام دوار (رامبو بالاس)، الذي يقسم العاصمة إلى قسمين: جيبوتي الجديدة التي قام ببنائها الفرنسيون، وجيبوتي القديمة التي يعيش فيها الفقراء والكادحون، وتكتظ بالأحياء الشعبية. وإضافة إلى مسجد حمودي، هناك معالم جديدة تم بناؤها، وأخرى لا زالت قيد البناء، كمجلس الأمة ومسجد نورية ودار الحكم، وهو مبنى شاهق يتبع زوجة الرئيس، وبني خصيصاً لوزارات الدولة.

وتحاول جيبوتي جاهدة مواكبة ما يسمى التحضر، كونها أتاحت المجال للفرنسيين للدخول في شؤونها، وهذا بعيد تماماً عما يريده الشعب، فمهما بدت المدينة متحضرة بشوارعها ومحالها وبنائياتها، إلا أنه يظل ينقصها الأداء.

اليمن في جيبوتي

تعد جيبوتي بالمحال والبقالات والبواقي والمطاعم التي يعود ما نسبته 80% منها إلى يمنيين، فبمجرد وصولك المدينة وتجولك في شوارعها تلاحظ اليمنيين من هيئاتهم، وما إن تقرب منهم حتى يحدثونك باللهجة اليمنية، ليتأكد لك أنهم من أبناء بلدك.

وطبقاً للمعلومات التي حصلنا عليها، فإن التجار اليمنيين هم من بنوا نهضة

النساء قوامات على الرجال لا تختلف عادات وتقاليد جيبوتي عن العادات والتقاليد التي اشتهرت بها قبائل أفريقيا وحضاراتها، غير أن الغريب في المدينة هو ميلان الدفة للنساء بخلاف الرجال.

وعند استفسارنا عن ذلك قيل لنا إن النساء هنا هن من يقمن بالعمل لإعالة عائلتهن، لذلك فالقانون في الدولة يقف إلى جانب المرأة، كونها من تعيل الأسرة، وليس الرجل.

فالرجال يعزفون عن العمل، وإذا عملوا فمما يجنونه من عملهم يصرفونه لشراء القات الذي تنتشر محلات بيعه في كافة شوارع العاصمة جيبوتي، غير أنه ليس مرتبطاً بطقوس خاصة لتناوله كما هو الحال في بلدنا اليمن.

وهناك أمر آخر يعد غريباً نوعاً ما، وهو تحريم بعض الألعاب على النساء في جيبوتي، وفقاً للعادات والتقاليد، كلعبة (الجيدي تشيك) التي لا يجوز للمرأة لعبها أو ليس لها الحق في ذلك، كونها ترتبط بالقوة والصلابة التي لا وجود لها أصلاً في اللعبة الشبيهة بالشطرنج، ولا تتطلب قوة وصلابة، بل قليلاً من الذكاء والتركيز.

المعالم الجيبوتية

لمدينة جيبوتي معلم واحد شهير، ويعتبره أبناؤها

الموقع الجغرافي والسكان

دولة جيبوتي المعروفة قديماً بـ(الصومال الفرنسي)، بلد يعاني من شح الموارد والثروات، ويعيش فقط على ما يدره ميناؤه من دخل بتمرير البضائع الإثيوبية خصوصاً.

يبلغ عدد سكان جيبوتي حوالي مليون نسمة، موزعين بين صوماليين ويمنيين وأبناء البلد الأصليين. وتقع جيبوتي بتقسيماتها الإدارية الـ6 ضمن دول القرن الأفريقي، على الساحل الشرقي للقارة السمراء، وبين 3 دول هي الصومال وإثيوبيا وإريتريا، وتبلغ مساحتها 23 ألف كيلومتر مربع ولجيبوتي مناخ حار وجاف صيفاً ومعتدل شتاءً، كما أنها تتعرض لدرجات حرارة عالية بين مايو وسبتمبر تصل إلى 45 درجة مئوية، ويستقر معدل

حرارتها السنوي عند 28 و29 درجة مئوية. ويغلب على العاصمة جيبوتي طابع العمارة الفرنسية، وكذلك اللغة، حيث يتحدث الجميع الفرنسية بطلاقة، وهي اللغة الرسمية في مدارسهم، ولا يجيدون العربية إجادة تامة، وذلك بسبب الاحتلال الفرنسي للبلاد، والذي لازالت مظاهره قائمة إلى اليوم. كما توجد قاعدة عسكرية فرنسية عملاقة في الطرف الغربي للعاصمة. رزحت جيبوتي تحت وطأة الاحتلال الفرنسي لقرابة 89 عاماً، وذلك من 1888 وحتى 1977، وعمل الاحتلال على تطوير ميناء المدينة، وفتح خط سكة حديدية تربطها مع أديس أبابا لتحقيق بعض المصالح الخاصة به. كما أن العاصمة لم تسلم من الحرب الأهلية التي

اندلعت فيها عام 1991 بين قومية العفر وقبيلة عيسى، واستمرت إلى عام 2001 بتوقيع اتفاق سلام بين طرفي الحرب. يبلغ عدد سكان جيبوتي حالياً مليوناً و100 ألف نسمة، طبقاً لمعلومات حصلت عليها صحيفة (لا) من وزارة الإسكان الجيبوتية، ثلثا العدد ينقسم بين العرق العفري (جيبوتي أصل) والعرق الصومالي، والبقية يتوزعون بين أجانب وعرب معظمهم يمنيون. أما الديانات فالغالبية مسلمون متعاشون مع المسيحيين من طوائف الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت، حيث تتواجد الكنائس إلى جانب المساجد، وتلاحظ بشكل لافت في العاصمة. عملة جيبوتي هي الفرنك، أما المعيشة فهي مكلفة جداً ولا تطاق.

(الفيفا) يستقر على عمان والكويت لمشاركة قطر استضافة مونديال 2022



ذكرت تقارير إعلامية، الخميس الفائت، أن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) يدرس إشراك سلطنة عمان ودولة الكويت في استضافة بعض مباريات مونديال 2022، المزمع إقامته في قطر. ويرغب "الفيفا"، برئاسة جيانى إنفانتينو، في زيادة عدد منتخبات بطولة كأس العالم المقبلة، لذلك بدأ في التفكير في احتمالية إقامة بعض المباريات في الكويت وعمان. وستخذ القرار النهائي بشأن عدد المنتخبات المشاركة في مونديال 2022 خلال شهر يونيو المقبل، إلا أن مسؤولي "الفيفا" أكدوا أكثر من مرة أن قطر لن تستطيع تنظيم البطولة وحدها بمشاركة 48 منتخبا. ومن المقرر أن يكون مونديال 2026 الذي تستضيفه الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، أول مونديال يشارك فيه 48 منتخبا بدلا من 32، إلا أن "الفيفا" لا يريد الانتظار حتى هذا الموعد، ويرغب في زيادة المنتخبات بدءا من المونديال القطري.



أفادت صحيفة "ماركا" الخميس الفائت، بأن خروج ريال مدريد من ثمن نهائي دوري الأبطال، أدى إلى إثارة غضب عارم في غرف تغيير الملابس، وتوتر العلاقة بين قائد الفريق سيرخيو راموس، والرئيس فلورنتينو بيريز. وذكرت الصحيفة الإسبانية أن بيريز انتظر لاعبيه بعد مباراة الريال وأياكس الثلاثاء الماضي (1-4)، ووبخهم بسبب أدائهم الهزيل والباهت طيلة أطوار اللقاء. وأوضحت الصحيفة أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد، بل هاجم بيريز لاعبيه لعدة دقائق، واتهمهم بالافتقار للتفاني، وذهب به الأمر إلى حد استخدام لفظ "مشين". وعند هذه النقطة تدخل راموس، وطار في وجه بيريز، واتهمه هو ومجلس إدارته بسوء التخطيط، وألقى باللوم عليهم بسبب الموسم الكارثي. واختتم راموس حديثه بنبرة حادة مخاطبا بيريز: "ادفع لي مستحقاتي وسأرحل". وتعرض ريال مدريد لأسبوع كارثي، بعد أن ودع بطولة كأس ملك إسبانيا من محطة نصف النهائي، والخروج المبين في عقر داره من دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى خسارته في كلاسيكو الليجا أمام برشلونة.

11

الأحد
10 مارس 2019 - العدد (164)

الرياضة

كرة القدم.. تبيض ذهباً ورصاصاً أيضاً

• طلال سفيان / لا

10 آلاف مشوه و120 ألف مشرد، ودمار مئات البيوت والمنشآت التي تزيد قيمتها اليوم على ثمانية مليارات دولار، وكله بسبب شرارة صغيرة من كرة مطاطية تقاذفتها الأقدام فوق عشب يوحى لونه بالسلام.

الأمير ذاته كاد أن يحصل تماماً بين مصر والجزائر، فقد أهدت مرحلة الشحن الإعلامي للمصريين والجزائريين قبل المباراة الفاصلة المؤهلة لمونديال جنوب أفريقيا بين منتخبيهما في أم درمان في 18 نوفمبر 2009، عشرات الإصابات بين جمهور المنتخبين الذي ذهب ضحية صراع سياسي بين جمال حسني مبارك نجل الرئيس المصري وبين شقيق الرئيس الجزائري بوتفليقة على صفقة سلاح.

كرة القدم لم تكن السبب الرئيسي للحرب، لكن المباريات استخدمت كواجهة لأهداف سياسية واقتصادية بحتة، ولصراع إعلامي يشحن الشعوب بالكرهية، فمنذ شهرين رأينا كيف كاد أن يدفع لاعبو المنتخب القطري حياتهم ثمناً لحقن وغباء قادة أبو ظبي بعد انتصارهم على منتخب الإمارات مستضيفه بطولة أمم آسيا ومن ثم ظفرهم باللقب الأول.

واقعة أخرى تظهر مدى الشحن والغبن والانتقام حتى ولو كان داخل العشب الأخضر، فقد شاهد عشاق كرة القدم الهنود الشهيرين لمارادونا في مباراة الربع النهائي من كأس العالم بمكسيكو سنة 1986، الهدف الأول الذي جاء بعد أن راوغ مارادونا أغلب لاعبي المنتخب الإنجليزي وتلاعب بهم كالأطفال، بينما كان الثاني هدفاً دخلت به يد مارادونا التاريخ، إذ استطاع مخادعة حكم المباراة الذي لم يلحظ أن مارادونا قد سجل الهدف بيده، لتفوز الأرجنتين على إنجلترا وتناهل إلى النصف النهائي، لتصبح بطولة العالم في تلك الدورة.

لكن ما قد لا يعرفه الكثيرون، هو السياق السياسي الملتهب الذي لعبت فيه تلك المباراة، فقبلها بأربع سنوات فقط، كانت الحرب تدوي بين بريطانيا والأرجنتين بسبب دخول قوات الدولة الأخيرة لجزر الفوكلاند التي تبعد عن الأراضي الأرجنتينية حوالي 500 كم والمحطة من قبل بريطانيا، مما أشعل صراعاً عسكرياً بين الطرفين سقط على إثره 900 قتيل، وبالتالي فإن المباراة التي دارت بينهما كانت بطعم "الانتقام" لمن قتلوا على أيدي الطرف الآخر. وقد كان النجم الأرجنتيني ديبغو مارادونا قد أعلن أنه وزملاءه قد دخلوا المباراة "وهم يفكرون في مواطنيهم الذين سقطوا جراء الحرب كالعصافير الصغيرة... معتبرا بأن يد الله هي التي انتقلت من الإنجليز في الملعب ومنذ تلك الوقائع الدموية أصبحت مباريات كرة القدم بين البلدين أكثر مدعاة للتوتر عن سواها في عدد كبير من الدول، فالخسارة أو الفوز يليها كرنفال من الفرح في معظم الأحيان.



الواقعة فوق خط شمال الكرة الأرضية. وأضحت الكرة محشورة في خانة سياق العولمة. وضمن هذا السباق باع الإنجليز أنديةهم وملاعبهم العريقة للمليارديرات الأمريكان والخليجيين والمصريين والتايلانديين، لينعطف السباق في مساراته نحو إسبانيا وفرنسا وإيطاليا، وليس أخراً الاهتمام الصيني بالدخول والاهتمام بعالم كرة المال.

وبحسبة كرة البنكنوت سجل الاقتصاد الروسي رقماً مميزاً بعد انتهاء مباريات كأس العالم 2018، إذ تجاوزت إيراداته من البطولة 850 مليار روبل (13.5 مليار دولار)، فيما بلغت أرباح الفيفا 6.4 مليار دولار من حقوق البث التلفزيوني والتسويق وعائدات بيع التذاكر. وتصل القيمة التسويقية للسدوري الإنجليزي الممتاز (البريميرليغ) إلى 8.14 مليارات يورو، حيث يعد الأعلى عالمياً، علماً بأنه يضم 566 لاعبا في عشرين فريقاً، متقدماً على السدوري الإسباني (الليغا) بقيمة تسويقية تصل إلى 4.95 مليارات يورو، بإجمالي 479 لاعباً في عشرين فريقاً.

ويتصدر ريال مدريد قائمة دبلويت للعام 2018، وذلك بعد أن بلغت إيراداته 750.9 مليون يورو، متفوقاً على غريمه التقليدي برشلونة صاحب المركز الثاني بـ 60.5 مليون يورو، ليصبح الريال أول نادٍ يتمكن من كسر حاجز الـ 750 مليون يورو من المداخيل.

في العام 1984 اعتبرت عملية شراء الأسطورة الأرجنتيني ديبغو مارادونا من قبل برشلونة الإسباني بمبلغ 5 ملايين دولار الصفقة الأعلى في تاريخ كرة القدم، لتتسارع خلال السبع السنوات الأخيرة (من 2011 حتى 2018) العملية بشكل جنوني، حيث بلغت صفقة شراء البرازيلي نيمار البالغ حينها (25 عاماً) من قبل نادي باريس سان جيرمان الفرنسي رقم 222 يورو في العام 2017، كما بلغت قيمته السوقية اليوم 233.6 مليون يورو.

حين علم توفيق الحكيم أن أحد لاعبي كرة القدم وهو دون العشرين قد دفعوا له ثلاثة ملايين جنيه، قال: "انتهى عصر القدم وبدأ عصر القدم، أخذ هذا اللاعب في ستة ما لم يأخذه كل أدياء مصر منذ أيام أختاتون".

ماذا لو كان الحكيم عاشاً اليوم ليرى ابن بلده محمد صلاح نجم نادي ليفربول الإنجليزي، والذي وصلت قيمته في سوق الانتقالات العالمية إلى 151 مليون جنيه إسترليني، ما يعادل 168 مليون يورو، محتلاً بها المركز الأول في الدوري الإنجليزي والرابع في قائمة أعلى لاعبي العالم.

حوارات قاتلة

كرة القدم لها جانب مظلم، فليس الفرح فقط هو ما تعطيه كرة القدم بل الحروب وعمليات القتل أيضاً! الواقعة التي نحن بصدد سرد تفاصيلها تدعم هذا الرأي، يسميها المؤرخون (حرب كرة القدم) أو (حرب الـ 100 ساعة). فما زال العالم يتذكر حرباً استمرت 4 أيام بين دولتين جارتين في أميركا الوسطى هما هندوراس والسلفادور جرت في 14 يوليو 1969، فبعد أن فازت السلفادور 3-2 في الوقت الإضافي وصعدت إلى المونديال، انتهت المباراة بكارثة: أكثر من 4000 قتيل معظمهم مدنيون، ومعهم

ما الذي يجعل الكثير من اليمينيين على سبيل المثال يدخلون بهوس لتشجيع فريقين كرويين تبعد دولتهما عن اليمن آلاف الأميال.

خلال العشر السنوات الأخيرة أصبح ريال مدريد وغريمه الأزلي برشلونة الناديين الطاغيين على عقول عشاق اللعبة، وحدينا أيضاً لغير عشاق اللعبة هنا في اليمن.

وأسهم هذا الاهتمام بحالة عصبية بين جماهير الفريقين، وليس ذلك فقط بل وصل الأمر إلى الشجارات والمهازلات، والأكثر غرابة دخول الكثير من الجنس الناعم في هذا المعترك، ليس فقط في اليمن بل وفي معظم المنطقة العربية وأفريقيا، وذلك عبر نقلة نوعية لقنوات "الجزيرة الرياضية" منذ 2010 بالتعاقد للثلاثي المصري لليغا وتقديمه للجمهور في المنطقة العربية، بالإضافة إلى مساهمة الشبكة العنكبوتية مؤخرًا (وبالذات مواقع التواصل الاجتماعي) بهذا الأمر... لي طرح الأمر نفسه على الطاولة عن جنون كرة القدم وكواليسها المثيرة.

كلاسيكو نوم وجيري

لا يتعلق الأمر بكرة القدم فقط، حينما يتواجه العملاقان الإسبانيان، ريال مدريد وبرشلونة، في كلاسيكو الأرض، ولكن تأخذ تلك المواجهة الأشهر في عالم الساحرة المستديرة، أبعاداً أخرى، داخل وخارج المستطيل الأخضر.

الأكثر تعريفاً كحالة نموذجية لهذا الاهتمام الكروي المنصب نحو ناديين أكثر من غيرهما، كان الفضل فيه يعود لنجمين: الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو.

ومنذ صعود الأول لمصاف فريق البلوجرانا الكبير عام 2004 في عهد أساطير ك أنيستا وتشافي وبويول وتحقيقة لسادسية 2010، وقدم الثاني من فريق ماننستتر يونايته الإنجليزي إلى كتيبة الميرنجي الملكية في الموسم 2008/2009، تغيرت قواعد اللعبة كثيراً (جماهيرياً والقاباً فرقية وفردية وصفقات) على مستوى إسبانيا والعالم.

فصع صافرة انطلاق مباراة كلاسيكو، تتجسده الأنظار نحو الملعب، وتتعلق قلوب عشاق الفريقين بأقدام النجوم، ولكن خارج الخطوط، يتجلى صراع من نوع آخر، وتفرض المنافسة نفسها على عدة أمور تتعلق بأرقام هنا، وإحصائيات هناك، وأموال طائلة.

فمثلاً تجاوزت قيمة لاعبي كلاسيكو الأرض بين فريقين برشلونة وريال مدريد ضمن الجولة 36 للدوري الإسباني في أبريل 2018 ملياري يورو (2.5 مليار دولار)، وفي ذلك اللقاء بلغت قيمة ميسي (31 عاماً) 180 مليون يورو، بينما أتى رونالدو (33 عاماً) ثانياً، بقيمة بلغت 120 مليون يورو... ويحتل كلاسيكو صدارة المباريات الأكثر مشاهدة حول العالم، حيث وصل عدد مشاهدي ذلك الكلاسيكو في الليجا، إلى 650 مليون متابع... فيما وصلت قيمة التذكرة الواحدة إلى 120 ألف يورو... أنتظن أنك لم تقرأ الرقم بشكل صحيح!! الحقيقة أن هناك أكثر من تذكرة أطلقت بالفعل بهذا المبلغ، بينما كانت أرخص تذكرة أطلقتها الشركات الراعية بقيمة 1100 يورو، وهو ما يؤكد أن مباراة برشلونة ضد ريال مدريد أو كلاسيكو الأرض كما يطلق عليها تمثل ثروة كبيرة بالنسبة للأندية وشركات الرعاية وفرصة ذهبية للجمهور بحضور اللقاء من المدرجات وعيش أجواء رائعة في مباراة لا يمكن تفويتها.

صراع الأموال

مع بدء الألفية الثالثة، خرج السويسري جوزيف بلاتر رئيس جمهورية الفيفا الكروية بفكرة "كرة المال" عبر الاستثمار وحقوق الرعاية والبث، لتصبح كرة القدم الدجاجة التي تبيض ذهباً للدول



خالد العراسي

أنصار الله مشروع وطني غير قابل للمساومة

لا يتطلب الأمر دهاء وحنكة سياسية وبعد نظر وقدرة على التحليل ليعرف الجميع من يقف مع استقلال ونهضة اليمن وحرية شعبه، ومن يعمل على إعادة مستعمر الأوس بآشع حالاته.

التقى رئيس وفدنا الوطني مع وزير خارجية بريطانيا في عمان كدولة خارج إطار العدوان على اليمن، وهو تصرف لا يصدر إلا عن الأحرار، بينما هرول الزبيدي إلى بريطانيا ليقبض ثمن موقفه الخسيس.

ثم ماذا بعد؟

تابعوا تصريحات بائعي الوطن، أمثال ياسين سعود والزبيدي، وتصريحات وزير خارجية بريطانيا بعد لقائه برئيس وفدنا الوطني.

وهنا يكمن الفرق بين من يحمل مشروع وطن دون مساومة مهما كانت الإغراءات المعروضة (المال والسلطة)، وكل المصالح الضيقة المعروضة على الأنصار مقابل قبولهم بشروط المستعمر التي تستنزف الوطن وتفقد سيادته، ولم تكن تصريحات وزير خارجية بريطانيا إلا دليلاً قاطعاً على عدم استجابة الأنصار لتلك الشروط مهما كانت المكاسب الفئوية التي كانوا سيحصلون لو أنهم قبلوا بالأمر.. بينما سارع نعل الإمارات (الزبيدي) والزموي (ياسين سعود) إلى إعلان انحطاطهما وعمالتهما واستعدادهما الكامل للانبطاح. وتعي بريطانيا ضالة حجمهما وتأثيرهما، وعليه تم تحديد العرض والطلب، ولو أن الأنصار قبلوا بشروط بريطانيا لما اضطرت لشراء هلايت جل ما يمكنهم فعله هو الحيز من أفواههم.

الجدير بالذكر هو الظهور العلني للقوى الدولية الراحية للعدوان على اليمن في مشهد يظهر حقيقة ما حذر منه قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي منذ أول وهلة، ولطالما استمر القائد بترار مطالبته للشعب اليمني بأن لا يخذعوا بالأهداف الوهمية للعدوان، وأن السعودية والإمارات مجرد أدوات لأمريكا وبريطانيا والكيان الصهيوني.

فما الذي يجعل هذه الدول بشكل عام تعقد

مؤتمر وارسو تحت مسمى تحالف عربي صهيوني برعاية غربية؟ وما السني يجعل بريطانيا تقدم مشاريع قرارات إلى الأمم المتحدة مراراً بشأن اليمن وتحصر على إقرارها بالإجماع؟ وما الذي يجعلها تكثف جهودها السياسية بغطاء التوصل إلى حل سلام دائم على حد تعبيرها؟ هل تعتقدون أن ذلك تم في سبيل أي هدف من الأهداف المعلنة؟

هل يعقل أن هناك من لا يزال لم يدرك أن للعدوان أهدافاً يفترض أنها لم تعد مخفية على الأقل بعد أن صرح بها علناً ودون خجل ياسين والزبيدي؟

أما عن أي انتقاد موجه من عبيد التحالف الغربي الصهيوني إلى عاهراته فليس أكثر من رسائل مضمونها: نحن هنا، فلماذا لم تستخدموا بدلاً عن ياسين والزبيدي؟ غير مدركين أن صلاحية استخدامهم قد انتهت، ويحدث ذلك أيضاً عندما يتفاوضون فيما بينهم كصوص اختلفوا على القسمة، كما حصل بين معياد وزمام في فضيحة مركزي عدن. وأقول هذا لأن أي انتقاد لا يتبعه موقف وتحرك فعلي فلا يعد إلا تمثيلاً مفضوحاً وتسابقاً نحو مزيد من الانحطاط.

عموماً لم يأت التحرك الدبلوماسي للتحالف الغربي إلا بعد فقدانهم الأمل بتحقيق أهدافهم عبر استخدام القوة، كما أنهم باتوا يعرفون أقصى ما يمكنهم التوصل إليه عبر دبلوماسية يتهم المباشرة وغير المباشرة وهم الآن في مرحلة تخبط وارتباك لم يسبق وأن أصابهم من قبل، فلا القوة ولا السياسة يمكنهم من أهدافهم، وحتى المناطق التي تمكنوا من السيطرة عليها تشهد سخطا عارماً أدى إلى تحرك شعبي ناتج عن جرائم وانتهاكات العدو المحتل.

وما يحدث اليوم في عدن والمهرة على أيدي الأبطال سيشكل نقطة التقاء لكل أحرار اليمن الذين سيفشلون كرت العدوان الأخير المتمثل في زرع الفتن بين أوساط المجتمع، وما حجور إلا بداية لوأدها.

عبدالحافظ هعجب

مش رمانة.. (بقية)

لم تستطع الإمارات بمدرعاتها وأطقمها العسكرية ومليشياتها المدججة بمختلف أنواع الأسلحة أن تفتح الطرق الرئيسية في المدينة، بعد أن وصلت حالة الغضب والسخط الشعبي إلى أعلى مراتبها، وأغلق المحتجون كافة الشوارع والطرق، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات بين المواطنين ومليشيات الإمارات وسقط على إثرها جرحى ومصابون بجولة حفيف وبالقرب من مبنى المحافظة وجولة هابل، وأحرق المحتجون عدداً من الآليات العسكرية الإماراتية. كما شهدت أحياء بمديرية دار سعد اشتباكات عنيفة بين القوات الغازية التابعة للإمارات، وعصابات مسلحة سبق وأن كانت تقاتل في صفوف دول العدوان.

مع تصاعد الاحتجاجات وسقوط الجرحى بنيران صديقة أطلق نشطاء دعوات للصحبان المدني في المحافظة احتجاجاً على ما سموها تجاوزات التشكيلات المسلحة (عصابات الإمارات) التي ظهرت مؤخراً في المدينة ولا تخضع لسلطات هادي ولا حكومته المزعومة.

ما يجري اليوم في عدن هو نتيجة طبيعية لاحتضان واستقبال بعض أبناء المدينة الأكثر تمدناً لمليشيات متخلفة جاءت لاحتلال الأرض واستباحة العرض. وردود الفعل المتصاعدة تباعاً من قبل الأهالي ضد الإمارات أيضاً نتيجة طبيعية لحالة وعي تشكلت حتى وإن كانت متأخرة بعض الشيء ضد محتل ارتدى يوماً من الأيام رداء المغي، ومع مرور السنوات انكشفت صورته الحقيقية، وظهرت نواياه بصفقاته وأعمال مليشياته التي لم يعد يحتملها أحد من أبناء عدن، وأتوقع استمرار تصاعد الاحتجاجات حتى رحيل آخر جندي إماراتي من أرض الجنوب الحر. فهل يعقل أن يستمر عبث أبوظبسي ومليشياتها الإرهابية في ظل هذا الغليان الشعبي المتنامي والمتصاعد، لاسيما وأن الأمر وصل إلى اغتصاب الأطفال وقتل الشهود وحماية "الشواذ واللوطه" بمدرعات كان عنوان دخولها إلى عدن "حماية أبناء عدن"؟



إبراهيم الوشلي

رحم الله من أحمدها

لم يكتفوا بما يحدث من إهانات لأبناء الجنوب المحتل، ولم تهديهم إلى سبيل الرشيد تلك الأعمال الإجرامية التي ترتكب في تعز على يد إخوانهم في العمالة والارتزاق، وأرادوا أن يرتكبوا في عبيسة كشر بمحافظة حجة ما يرتكبه يومياً العرادة في مأرب.

هم قلة قليلة ممن يسمون أنفسهم "مشايخ"، وتاريخهم الأسود يشهد ويكاد يقسم بالله إنهم بعيدون كل البعد عن المشيخة والقبيلة اليمنية الأصيلة، فموقف الأحرار والشرفاء من القبيلة نفسها كان نقيضاً واختار صف الوطن والحفاظ على الأرض والعرض، ولا يخفي على أحد أن قوى العدوان والطاغوت وفرت لمرتزقتها كل ما يحتاجونه من عتاد وسلاح عبر طائرات النقل العسكري، وسخرت لهم أوقافها الكاذبة التي تنفذ كل أشكال الخبث والضلال، ساعين بذلك إلى تنفيذ مخطط إجرامي فتنوي خبيث وضعته لهم الوسائيس الأمريكية الخليجية الشيطانية. ولم يكن في حسابهم أن بوسائل الجيش والأمن واللجان الشعبية هم الأفضل في مجال إخماد الفتن والتكثيف بأعداء الله والوطن، واسألوا ديسمبر عن ذلك.

أنا لا ألوم قوى العدوان على حقدتها ومحاولاتها زرع الفتن دون كلل أو ملل، فهي أصلاً معتدية وهذا عدوان صريح ومعلن منذ أول يوم، ولكن الملامة حتماً هي على أولئك الأغبياء الذين يرتمون في أحضانها دون أن يأخذوا العبرة ممن سبقهم إلى جهنم من الفتنويين. ألم يكن مخطط حجور توأماً لمخطط ديسمبر الخبيث؟ المسار ذاته، والنهج ذاته والأهداف ذاتها، ولكن بهيئة متطورة قليلة عن سابقتها.

إذا لماذا لم تعتبروا يا مشايخ الغباء والارتزاق؟ لماذا أقدمتم أنفسكم في معركة تعلمون نتيجتها الكارثية عليكم؟

من الذي أوهمكم بأن مجاهدنا قد غادروا هذه الأرض وتركوها لكم؟

عليكم أن تستوعبوا أن هناك ثوابت وأصولاً لا يمكن أن تتغير أو يزغرها الزمن، أحدها وأهمها أنكم أغبياء عملاء عرفهم التاريخ، أما الثاني فهو أن بوسائل الجيش واللجان هم أصحاب بنية إيمانية صلبة منذ أن عرفناهم، فكيف تقالتونهم وأنتم مبنون على الخيانة والارتزاق؟

أقدام المجاهدين ثابتة، وأنى لأقدامكم المرتجفة المهترزة كنفوسكم أن تطف أمامهم؟ ومن الثوابت أيضاً طيبة قيادتنا الحكيمة، التي عفت في السابق وصدفت عن المشاركين في فتنة ديسمبر، واليوم تدعو من تبقى من العناصر التخريبية في حجور إلى تسليم أنفسهم وسيتم معاملتهم كمغرر بهم، رغم أنها تعلم علم اليقين أنه بعد حفلة وارسو الغاضحة لم يعد هناك مغرر بهم، وإنما نفوس شيطانية خائنة.

سأكتفي بهذا القدر، ولكن المجاهد اليمني لن يكتفي، سيضرب ويضرب ويضرب... وسيستمر في إعطائكم دروساً لا تستوعبها عقولكم التي هيمن عليها أبو رغال، صدقوني هناك رجال تحترق قلوبهم شوقاً وصباية لإرسال أعداء الله إلى جحيمه.

وما دامت بدقية الجهاد تتنفس، فأنتم من القش الأضعف.



ظاهر علوان الزريقي

أنظمة في عنق الزجاجة

لا بد من وضع النقاط على الحروف، وتسمية الخنازير باسمائها، بدون ذلك لا يمكن الوصول إلى جماجم الطغاة والعملاء والخونة وكل الناطقين باسمها، وبالتالي إعادة الاعتبار لهذه الأمة التي ضحكت من خنوعها واستسلامها وتجزئتها وجعلها بقية الأمم، بفعل تأمر تلك الأنظمة والتي توجت مؤخراً وبشكل أكثر إذلالاً وانحطاطاً وبشاعة جريمة القرن والخيانة (القومية) بمشاركتها في مؤتمر وارسو، والسني يفضح بقسوة أولئك الذين يجلسون في أحضان نتنياهو ويدعون أنهم يمثلون "الشرعية" اليمنية.

مؤتمر وارسو يعمل على تصفية القضية الفلسطينية بعد مسلسلات من التطبيع والتنازلات، وبشاعة البدايات الأولى لاتفاقيات الاستسلام التي دشنتها "كاتب ديفيد" ودعمتها "أوسلو" ورفدتها اتفاقية "وادي عربة"، اتفاقيات سهلت للراعي الأمريكي تحقيق أهدافه، وسقوط تلك الأنظمة في هاوية الخضوع والاستسلام، سقوط تحمل مسؤوليته مملكة الشر السعودية والدول الخليجية والزعماء الذين لا يشق لهم غبار في عملية التفريط بالأرض والإنسان أو الخيانة والاستسلام للعدو الأمريكي، والذي من مستلزمات أهدافه ومصالحه عجن المنطقة ليصنع منها منطقة متكاملة أمنياً وسياسياً واقتصادياً، بمكوناتها المختلفة وتعمل بتناسق وتناغم تحت قيادة المايسترو الأمريكي، ومحاوله نزع صاعق التفجير في المنطقة المتمثل بالصراع العربي الصهيوني والذي من إفرازاته حسب رؤيتها زيادة ترسيخ العصبية القومية، ومشاعر العداوة، وبالتالي استحالة لعب الكيان الصهيوني ما رسم له من دور في زمان السلم، كما لعبه بنجاح في زمان الحرب، وحفاظاً على هذا الدور المرسوم للكيان الصهيوني، وحرصاً على إنجازته بنجاح والوصول إلى أهدافه النهائية تعمل أمريكا ليس على تحقيق مجرد سلام ينهي حالة الحرب القائمة، بل تضغط الآن لتصفية القضية الفلسطينية بمشروع "صفقة القرن"، مشروع يدخل الكيان الصهيوني إلى دورة الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المنطقة، بحيث يتم التطبيع الكامل، بسل وإقامة التحالف الإسرائيلي-العربي والدفاع المشترك، بذريعة وجود خطر حقيقي يهدد المنطقة (الخطر الإيراني، ومحور المقاومة)، والتطورات التي أخذت تتجمع في أفق المنطقة من انتصارات في اليمن وسوريا ولبنان والعراق وبشكل يعاكس استراتيجية الإخضاع والسيطرة الأمريكية، عمدت أمريكا إلى نوع من الهجوم المضاد تمثل في إشهار تحالف أنظمة الاستسلام العربي وإسرائيل بمؤتمر وارسو كنوع من التعويض عن فشل النظام الأمني العربي الذي كانت تريد فرضه في عموم المنطقة من جانب وإلى محاولة توجيه ضربة عسكرية أمريكية بواسطة "حلف الناتو" العربي-الإسرائيلي إلى مراكز الاعتراض والمقاومة في المنطقة وفرض الاستسلام العربي بحيث يتيح للكيان الصهيوني العودة إلى العريضة العسكرية في عموم المنطقة وفرض الإرادة الأمريكية.

المؤسف حقاً أن تلك الأكاذيب والتضليلات ما زالت تنطلي على أغلب الجماهير العربية، والتي ما زالت تدس رأسها في الرمال وحول قفاها تصفر رياح الهلاك، وإن ما يسمى المعارضة والأحزاب والتنظيمات المسترخية في أحضان العدو لا يمكن أن تمثل بأحسن الحالات أكثر من شيء يثير السخرية والضحك الذي يشبه البكاء.



راسل القرشي

علي صالح عباد



عبدالمجيد التركي

علي صالح عباد (مقبل) مات يمنياً شريفاً.. كونوا مثله فقط، بدلا من تدبيح المنشورات ورض الدموع على هذا الفيس بوك الذي تحول إلى حائط مبكي.

توقفوا عن البحث عن جنازة لتتبعوا فيها لطلما؟

ماذا فعلتم لهذا الرجل حين كان مريضاً.. هل فكرتم بزيارته إلى بيته ذات يوم؟

كله يهون ولا الإصلاحيين اللي بيبكوا على مقبل.

يا إخواننا في الله، علي صالح عباد مات في (صنعاء) نخلطها كقطعة تلعج، ولم يمت مرتزقا، ولم يبع وطنه بصحن كبسة.

على أيش تيكوا وتذكروا نزامته ونظافته وقد تحولتم إلى مستنقعات وأدوات رخيصة!

فاكرين يوم أهدرتم دماءه ودماء كل الاشتراكيين "الملحديين" بفتوى الديلمي الشهيرة؟

كان مقبل آخر عمود من أعمدة الحزب الاشتراكي، الذي تهاوى تدريجياً، وتفرق قاداته بين مؤيد للعدوان وبين مقيم في فنادق الرياض.

والغريب أن بعض اليساريين متعاطفون مع اليمينيين إلى درجة كبيرة يصعب فيها التصديق بيساريتهم ودعواتهم إلى العلمانية والدولة المدنية.

قبل أيام مات عبدالمجيد الريمي، وهو أحد الإرهابيين المعروفين، الذي أعلن تبني القاعدة لجريمة العرضي التي كانت شبيهة بفيلم خيالي لا يصدق عقل.. مات الريمي وانطلقت الترحمات عليه في مواقع التواصل الاجتماعي من بعض الاشتراكيين الذين نسوا تلك الجريمة، ونسوا فتوى الديلمي أيضاً، لأن ذاكرتهم منقوبة.

كان الحزب الاشتراكي يمتاز على بقية الأحزاب اليمينية بكونه أكثر ثقافة وتنظيراً، كونه كان مرتبطاً بالاتحاد السوفيتي سابقاً، وكانت الجسور الثقافية والعلمية بينهما متصلة بشكل وثيق، وهذا ما أكسب الاشتراكي لساناً ناطقاً وعقلاً واعياً.. لكن كيف انتكس إلى هذا الحد، فتوقف العقل وسكت اللسان؟

صرخوا ضد تواجد الحوثي وطالبوا برحيله من عدن، وكان رد الحوثيين عليهم بأنهم متواجدون لخطر وملاحقة القاعدة والدواعش، فكان ردهم: أخرجوا من عدن فقط، فليس هناك قاعدة ولا داعش.

خرج الحوثيون من عدن، وبعد أيام قليلة أطل الدواعش برؤوسهم في عدن وبعض المحافظات الجنوبية، وصاروا يتمشون بسياراتهم وهم قابضون على الرشاشات، والرايات السود ترفرف عالية.. وما زالت حتى اليوم ترفرف، وما زالت الاغتيالات والقتل والتفجيرات مستقطنة ليل نهار.. وسكنت تلك الأصوات - التي طالبت برحيل الحوثيين - عن المطالبة برحيل القاعدة من عدن.

لا شك أن في الحزب الاشتراكي رجلاً أذاً وطنيين وأكفاء.. لكن بعض من كانوا يتصدرون المشهد تفرقوا بين الريال السعودي والدرهم الإماراتي والدولار الأمريكي، وبعضهم ترك وطنه وذهب لبحث عن غرفة مشبوهة في فنادق الرياض يساري فيها سواته التي لن تسترها ريبالات محمد بن سلمان.

مات مقبل في بيته وفي وطنه شريفاً كريماً، ولم يتخل عن الوطن أو يخرج منه رغم الإغراءات الكثيرة والوعود الفردوسية، فمات شريفاً رغم صعوبة أن يموت الإنسان شريفاً في ظل هكذا أوضاع.

عندما نرى هذا الرجل حين كان مريضاً.. هل فكرتم بزيارته إلى بيته ذات يوم؟

كله يهون ولا الإصلاحيين اللي بيبكوا على مقبل.

يا إخواننا في الله، علي صالح عباد مات في (صنعاء) نخلطها كقطعة تلعج، ولم يمت مرتزقا، ولم يبع وطنه بصحن كبسة.

على أيش تيكوا وتذكروا نزامته ونظافته وقد تحولتم إلى مستنقعات وأدوات رخيصة!

فاكرين يوم أهدرتم دماءه ودماء كل الاشتراكيين "الملحديين" بفتوى الديلمي الشهيرة؟

كان مقبل آخر عمود من أعمدة الحزب الاشتراكي، الذي تهاوى تدريجياً، وتفرق قاداته بين مؤيد للعدوان وبين مقيم في فنادق الرياض.

والغريب أن بعض اليساريين متعاطفون مع اليمينيين إلى درجة كبيرة يصعب فيها التصديق بيساريتهم ودعواتهم إلى العلمانية والدولة المدنية.

قبل أيام مات عبدالمجيد الريمي، وهو أحد الإرهابيين المعروفين، الذي أعلن تبني القاعدة لجريمة العرضي التي كانت شبيهة بفيلم خيالي لا يصدق عقل.. مات الريمي وانطلقت الترحمات عليه في مواقع التواصل الاجتماعي من بعض الاشتراكيين الذين نسوا تلك الجريمة، ونسوا فتوى الديلمي أيضاً، لأن ذاكرتهم منقوبة.

كان الحزب الاشتراكي يمتاز على بقية الأحزاب اليمينية بكونه أكثر ثقافة وتنظيراً، كونه كان مرتبطاً بالاتحاد السوفيتي سابقاً، وكانت الجسور الثقافية والعلمية بينهما متصلة بشكل وثيق، وهذا ما أكسب الاشتراكي لساناً ناطقاً وعقلاً واعياً.. لكن كيف انتكس إلى هذا الحد، فتوقف العقل وسكت اللسان؟

صرخوا ضد تواجد الحوثي وطالبوا برحيله من عدن، وكان رد الحوثيين عليهم بأنهم متواجدون لخطر وملاحقة القاعدة والدواعش، فكان ردهم: أخرجوا من عدن فقط، فليس هناك قاعدة ولا داعش.

خرج الحوثيون من عدن، وبعد أيام قليلة أطل الدواعش برؤوسهم في عدن وبعض المحافظات الجنوبية، وصاروا يتمشون بسياراتهم وهم قابضون على الرشاشات، والرايات السود ترفرف عالية.. وما زالت حتى اليوم ترفرف، وما زالت الاغتيالات والقتل والتفجيرات مستقطنة ليل نهار.. وسكنت تلك الأصوات - التي طالبت برحيل الحوثيين - عن المطالبة برحيل القاعدة من عدن.

لا شك أن في الحزب الاشتراكي رجلاً أذاً وطنيين وأكفاء.. لكن بعض من كانوا يتصدرون المشهد تفرقوا بين الريال السعودي والدرهم الإماراتي والدولار الأمريكي، وبعضهم ترك وطنه وذهب لبحث عن غرفة مشبوهة في فنادق الرياض يساري فيها سواته التي لن تسترها ريبالات محمد بن سلمان.

مات مقبل في بيته وفي وطنه شريفاً كريماً، ولم يتخل عن الوطن أو يخرج منه رغم الإغراءات الكثيرة والوعود الفردوسية، فمات شريفاً رغم صعوبة أن يموت الإنسان شريفاً في ظل هكذا أوضاع.

وتستمر المتاجرة بمعاناة اليمنيين!!

ليس هناك ما يمكن الحديث عنه في ظل الظروف المعيشية المتعبة التي تواجه اليمن واليمنيين بعد مضي 4 سنوات من العدوان والقتل والتدمير اليومي.

4 سنوات مرت وما زال الشعب يعاني أشد المعاناة. قتل من قتل بصواريخ الموت أو جوعاً أو بمرض من الأمراض التي تسبب العدوان بعودتها بعد أن كنا قد تخلصنا منها كالكلوكيرا وغيره من الأوبئة الفتاكة، وما زالت المعاناة مستمرة لتؤدي بألاف آخرين في ظل العدوان وحصاره الظالم..

لم تقم الأمم المتحدة ومجلس الأمن خلال هذه السنوات الأربع بشيء ينتصر للإنسانية المنتهكة ويوقف القتل والتدمير الإجرامي المرتكب ضد اليمن واليمنيين.

بقيت الأمم المتحدة ومعها مجلس الأمن يشاهدان ما يحدث ويعبران عن قلقهما ويطلقان تحذيراتهما بين الصين والآخر، ووسطهما يتاجران بالقضية اليمنية من خلال عقد المؤتمرات تحت مسمى دعم اليمنيين الذين يواجهون أسوأ كارثة إنسانية في العالم، إضافة إلى استمرار بيع الأسلحة التدميرية الفتاكة وجني المليارات من الأموال.

الأسبوع الماضي، وتحت رعاية الأمم المتحدة،

عقد المؤتمر الثالث للمانحين لدعم اليمن ومساعدة اليمنيين وذهب قادة العدوان يستعرضون عضلاتهم من خلال التبرع بملايين الدولارات لتوفير الغذاء والدواء للشعب اليمني، وهم من يقتلونه ويدمرون بلاده!

برنامج الغذاء العالمي دعا المشاركين في المؤتمر للتبرع بسخاء، فيما أوضح المتحدث باسم البرنامج، فير هوسل، أن 22 مليون يمني أي ما يعادل 70% من السكان يحتاجون للمساعدات الغذائية.. ملايين اليمنيين يعانون من نقص في المواد الغذائية وغياب الخدمات الأساسية في مناطق عديدة، فيما تحذر منظمات دولية من مجاعة محدقة في حالة عدم توقف المعارك وفك الحصار عن المدن، ولا ندري من هي الجهة التي باستطاعتها إلزام قيادة دول العدوان بايقاف عدوانهم وإعادة الحياة إلى طبيعتها وتحقيق السلام!

يعزفون على هذا الوتر منذ الشهر الأول للعدوان، وما زالوا إلى اليوم، أي بعد مضي 4 سنوات، يوزعون مناشداتهم يمناً ويسرة ويجدون في الكارثة الإنسانية مادة خصبة لزيادة مكاسبهم وأرباحهم!

الأمم المتحدة اتخذت من معاناة اليمنيين وسيلة

الذي كان يريده مع الشباب المتأثرين بدعوته داخل مساجد العاصمة صنعاء وفي صعدة. وحين انتصرت حركته ساروا خلف رايته ورددوا صرخته، متهاكين على المغنم، لكنهم عند المغرم سرعان ما يصبح الأخ عدواً لأخيه، وتلك من سنن البشر. ففي كل حركة سياسية عند المغنم يتزاحم الجميع، وعند المغرم تبقى ثلثة صغيرة في ساحة الوغى والشهادة، ولنا في غزوة أحد مثال، وفي كربلاء مثال، وفي ثورة الإمام زيد بن علي مثال، فتمألوا وتذكروا فإن الذكرى تنفع أولي الألباب.. فهاهي الكوفة مثال على الثورة والغدر بها في أن، حتى أمسى معنى البيعة مرادفاً لمعنى الغدر، ولا يزال أهل العراق يقولون في من يغدر إنه "بايع"، وسبب هذا الغدر الاجتماعي ناشئ من التباعد بين أهداف الواقفين وأهداف الحياة الواقعية. (علي الوردي، وعاظ السلاطين، دار كوفان، لندن، ط2، 1995، ص56).

فالطبيعة البشرية كما يرى المفكر علي الوردي في كتابه أنف الذكر لا يمكن

تتمات. تتمات. تتمات. تتمات. تتمات. تتمات.

محمد ناجي أحمد

إصلاحها بالوعظ المجرد وحده، فهي كغيرها من ظواهر الكون تجري حسب نوايس معينة، ولا يمكن التأثير في شيء قبل دراسة ما جبل عليه ذلك الشيء من صفات أصلية. يقول "كوبان": "لكي تسيطر على الطبيعة، يجب عليك أولاً أن تدرسها، فالإنسان جزء لا يتجزأ من الطبيعة المحيطة به" (المرجع السابق، ص6).

يلحق الشرفي على أحداث 656هـ/1258م بحسب ما تنقله الباحثة سلوى علي قاسم المؤيد في بحثها المقدم لنيل درجة الدكتوراه: "ولعبت ظروف القحط التي عاشتها المنطقة، وأموال السلطان، دوراً رئيسياً في انحراف الناس وتكالبهم على حرب الإمام أحمد بن الحسين". ويلحق الشرفي على أحداث تلك الفترة بقوله: "وكان الأغلب على الأشراف وغيرهم من القبائل الميل إلى الدنيا وإلى الشهوات العاجلة، فمرة يقومون مع الإمام ومرة مع السلطان" (ص60)، والمقصود بالسلطان آنذاك سلطان بني رسول..

عمر القاضي

والمسيرة القرآنية. ولو تعرفون كم هذا مخيف يا أنصار الله!

لقد تلعتم كثيراً وهو يحاول أن يستدل بشطط حديث ضعيف من حق الإصلاح والسلف الصالح، لكن لم يوفقه الحظ، بقدر ما كان يتذكر أسلوبهم الموحش وغير المرحب به سابقاً وحاضراً.

لم يجد شطط حديث ولا فتوى صادرة عن علماء الزيدية أو من حركة أنصار الله تحرم الغناء، وإلا كنت حظيت وقتها بليجة ما بها شي، وراح الغناء ملح.

هناك أصوات نشاز تتعالى لتكرر أسطوانة الوهابية الدخيلة على ديننا وثقافتنا وعاداتنا.

أعرف أن خزعبلات كهذه غير واردة في ديننا ولا ضمن أهداف المسيرة والحركة أيضاً، ولن ترد بالمرّة، والله أعلم! الأغاني اليوم شبه محرمة أو مكروه سماعها. وكذلك الرقص والاختلاط، والشعر والغزل أيضاً. وعلى إثر ذلك أغلقت مطاعم بذريعة الاختلاط قبل شهرين، وشطبت وجوه صور عارضات من فوق اللوحات الإعلانية قبل عام ونصف.

وفي حال تماهت سلطة الأمر الواقع مع ما يحدث، ربما غداً ستسمعون دعاوى تحرم الزوامل والشيلات والمزمار... الخ، ورجعنا من جديد! يا مجلس سياسي، هناك ثقافة تنته تسري بصمت تدعو للتطرف، وهناك تمام مخيف معها، تطرف مقيت لا يفيد الوطن بشيء، كما أنها لا تنتمي لعاداتنا وثقافتنا بأي صلة، ونحن في غنى عنها.

هناك قضايا وطنية واقتصادية وأمنية هامة بدلاً عن التماهي مع التطرف.

الحكم في تصور الزيدية.. (بقية)

تذكر ذلك. شهادة لله: الجميع يغني. ولم أصادف أي شخص يشكي أن أنصار الله مارسوا أي مضايقات ضده. لكن لماذا بعض من ينتمون إلى حركة أنصار الله يحاصرون أنفسهم من الغناء وكأنه رذيلة ومحرّم؟

من أوعز لهم بذلك لينزلقوا نحو التطرف؟ لا نبينا محمد صلوات الله عليه وسلم حرم ذلك، ولا حرمة الزيدية ولا الصوفية ولا المعتزلة ولا الشافعية ولا الاثنى عشرية... وحدها الوهابية حرمت الغناء والموسيقى، والبنطلونات والمكياج والموز والغسائين والصور والرياضة والصحافة والشعر... وصولاً لتحريم فناجين الشاي!

واضح أن عصلجة وتطرف الملحق الجديد هذا كانت الوهابية هي سببها.

لقد حاول أن يحذو حذو خزعبلات وتطرف الوهابية بحذافيرها، وهو يبذل جهداً ليقتنعنا بأن الأغاني مكروهة، وسماعها حرام أو شبه حرام. هذا ما فهمت من كلامه. ولا أثق أنه سيبقي على قناعته هذه من الأغاني، ربما قناعته تتعدد مستقبلاً، وقد يفاجئنا بأن لديه فتوى وحديداً يحرم سماع الأغاني والزوامل معاً!

حاول إقناعي وفشل. ولن يقدر على ذلك. لقد فشل بالفعل، لعدة أسباب، منها أنه كان غير مقتنع بما يحاول إقناعي به من أن الأغاني حرام. أيضاً ليس لديه دليل واضح على ذلك. وحتى وإن كان لديه ألف دليل، سيجد نفسه فاشلاً، ومتورطاً في إثارة وإقلاق المزاج الفني العام، ومحاولة طمس هوية وثقافة شعب بالكامل. وهو يروج لخزعبلات الوهابية بفهم أنصار الله

ديمة خلفنا بابها.. (بقية)

وهنا عصلج الملحق الجديد رافضاً الأغاني. تعاركت معه في ذلك، وبينما كان هو يتقيا رذاذ وهابيته المستعصية لعرضي، ديمة خلفنا بابها! أحياناً أشك أن البعض يعتقدون أن الانتماء للمسيرة ولحركة أنصار الله لا يكون إلا على هذا النحو من التطرف.

يقروون ملازم السيد حسين بدر الدين الحوثي عكس. يعني يقروونها بمداق كتب ابن تيمية وابن باز والألباني، التي حولت الوطن العربي إلى مستنقع للصراع والدم.

هذا المستنقع ذهب يستعيد التطرف الوهابي نسخ لصق، بعد أن أخفقت الوهابية في تنفيذها كما كانت تطمح، معتقداً أن هذا هو الهدف والمشروع الذي تسعى إليه حركة أنصار الله! لا يا أخجف، أنت غلطان! حتى وإن كان ذلك ضمن مشروعه فهذا غلط وألف غلط وسيرفضه الجميع. الملحق الجديد رفض الفن والغناء بالكامل، وهذه قناعته الخاصة. المجحف أن يحاول فرض قناعته هذه على من حوله. هذا الذي نخشاه جميعاً.

مجرد سؤال. هل صادفتم مشرفاً يسمع أغاني؟ بالنسبة لي أنا لا.

لكن الغناء أو رفضه ليس مقياساً للتطرف ولا لأناقة الشخص.

أحياناً تلقى شخصاً يسمع أغاني ولكنه متطرف في أمور عدة، وأحياناً شخص لا يحب أن يسمع أغاني وتلقى روحه جميلة.

المهم لا أريد أن أصادف كائناً يتضايق من الأغاني، كان من كان، لأنه سيذكرنا بزيف ومرض الإخوان والسلفيين سابقاً، وأنا غني عن

الأبراج

الحمل

21 مارس - 19 أبريل

الستراد في القرارات الحاسمة، قد تكون له عواقب وخيمة. لا تحاول أن تفرض على الشريك ما ترفسه لنفسك. فهذا يعتبر أذنباً.

الثور

20 أبريل - 20 مايو

الاستفادة من خبرات الآخرين مهمة، وهي تساعد لتطوير نفسك. تبديلات مهمة تفيد على الصعيد العاطفي، وستحصل النتائج في أقرب العاجل.

الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

الأضواء تسلط عليك، وتسال ثريسة أو يقدم لك عرض مهم. أحاسيس قوية وجارفة تبين على تفكير وتصرفك، لكنت تتمكن من ترك انشغالك بالمشي.

السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

نسر بانفراجات وتحقق نجاحاً باهراً، وتكون الظروف ملائمة للشركات الصعبة والمعقدة. تحاول إعادة لم الشمل، فيكون يوماً إيجابياً، ونسر بقوة الحبيب.

الاسد

23 يوليو - 22 أغسطس

لا تتخذ قرارات صعبة حتى لو اطاعت على معلومات دقيقة تخص شراكة. تطفو الاختلافات في الآراء والنيات على السطح.

العذراء

23 أغسطس - 22 سبتمبر

تحبب نفسك في إطار الانخراط بالمظاهر البراقة التي لا تائبك بالنتائج المتوخاة. ترى الأمور سواء لأنك قلق ومضطرب. عليك التروي وتهدم الأجواء ومحاسنتها.

الميزان

23 سبتمبر - 23 أكتوبر

قد يظهر أعداء لم تتوقعهم أو تصغي إلى انتقادات وملاحظات تحريك. ضع حدا للعلاقة غير المستقرة مع الحبيب.

العقرب

24 أكتوبر - 21 نوفمبر

ترجع في المعنويات نوعاً ما، مترافقاً مع تردد يفرض عليك الحسم قبل تفاقم الأمور. حافظ على وثيرة واحدة مع الشريك، ولا تحاول إدخال الروتين الممل إلى حياتكما.

القوس

22 نوفمبر - 21 ديسمبر

لا تخف من طلب المساعدة والتضحية من الأصدقاء والأحباء، عليك أن تصب اهتمامك بالحبيب وتستره بالرأحة والأمان وأصبح له عن مشاعرك وأحاسيسك تجاهه.

الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

حاول النسيان بالنفس عن أجواء التنسج، ولا تتدخل في أمور الآخرين. إذا كنت على علاقة جديدة أو مبتدئة، تحصل على فرصة ثمينة لبناء مستقبل واعد.

الدلو

20 يناير - 18 فبراير

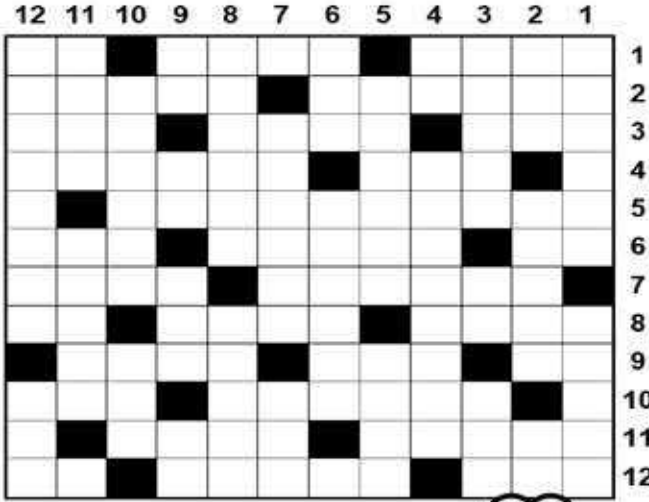
الحظوظ تترجع عن دعمك، بعد مراحل طوال من الأبواب المفتوحة. تميل إلى الجرأة والشجاعة وتعالج كل الأمور الطارئة والرويقينية بنجاح وإرادة.

الحوت

19 فبراير - 20 مارس

كس حكيماً جداً، وابتعد عن الضوء والحملاط. قد تعرف سراً مفاجئاً، أو علاقة بشخص غريب عن ثقافتك لكنت تميل إليه بسرعة كبيرة.

الكلمات المتقاطعة



تسأل

14



تويت بوست أهد تويت



صورة لتلاميذ المعلمين الذي ابتعثهم الإمام يحيى حميد الدين لدراسة الطيران في إيطاليا في الثلاثينيات من القرن الماضي

أول بعثة طلابية ابتعثها الإمام يحيى حميد الدين إلى إيطاليا لدراسة الطيران عام 1937.

Hasan Aldawla

على مسؤوليتي قضية قتل الشباب وأفت دبيع وقضايا اغتصاب الأطفال في "المحررة" عدن، ليست جنائية بل قضايا سياسية بامتياز ومنظمة. وما قد ظهر من الجمل إلا أنه وما خفي أعظم...

أزال الجاوي

قلك المهم أن التاريخ سيكتب أنهم صمدوا خمسين يوم... قلنا والله ما غير أصحابنا كانوا مبرعين لكم تجمعا السلاح والزلف ويمعلوكم مرة واحدة...

Malek Al-MAdany

كسبة الاحتقار والإهانة التي يتلقاها المرتزقة من قبل آل سعود والإمارات كفيلا بأن تجعلهم يقاتلونهم في مقدمة الصفوف قبل أنصار الله لو أن فيهم ذرة من كرامة...

يحيى الرباط

رشيد الحداد

تعتذر عن قطع الحفلة قبل بدئها، المقامة في "العربية" والحدث "وسكاني" وبقية شاشات العدوان لفنتة حجور الأسلحة التي أنزلها طيران العدوان لقتال الجيش واللجان الشعبية ستصوب في تحور العدوان ومررتهم... حجور منا ونحن من حجور... ولا عزاء للخنوة.

يحيى الشامي

يعتبر العقلاء على رأسه، ويضفي على الاستعمار البريطاني صفة الشراكة، ويناضل من أجل تحرير الجنوب من الشماليين الغزاة، وهو بالمناسبة اشتراكي أممي سابق! تعبي!

أحمد الشريقي

حان الوقت لإحياء وإعادة اعتبار اليسار اليمني الثوري، فكيف يحضر باشباه "ياسين" وفي اليمن رفاق وأمثال "مقبل" وممثلهم القوميون، الناصريون، وكل حركات اليسار اليمني، التي كانت أول من رفع راية التحرير، وأول حركة ثمرت على النظام والسعودية، أول من تم قمعهم، وإحلال نسخ هجينة تمثلهم.

منى صفوان

فعل الدتبوع ما لم يفعله رئيس في العالم... بنام خارج بلدة أربعة أعوام والشعب يتجرع ويلات الحرب والجوع والمرض، وما زال يزعم أنه رئيس لهم، هذا الرجل لعنة على اليمن، واللجنة علينا لأننا أماننا فيه خيراً للبلد والشعب ذات يوم.

محمد سعيد الشريقي

- ٦- من البهارات - أوسمة.
- ٧- ضد اشتريتها - سطل.
- ٨- استئذان لغرض الإرجاع - بدون مقابل.
- ٩- سقي - اكتمل - تقال في الهاتف - أرشد.
- ١٠- الكوكب الأحمر - وسخ.
- ١١- اعترف بالجميل (معكوسة) - غنق.
- ١٢- أول من رسم الخريطة - رمش.

حل العدد السابق

1	ع	ق	م	ق	د	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
2	ي	ط	ع	م	ا	ل	ت	م	ا	ا	ا	ا
3	ا	ر	د	ع	م	ع	ت	ب	ر	م	ن	ن
4	ل	ي	ش	ت	م	ا	و	ف	ي	س	ن	س
5	س	ن	د	ا	ن	م	ن	ب	ر	ا	ا	ا
6	ر	و	ع	ا	د	ك	ن	خ	ا	ا	ا	ا
7	ق	ف	ت	ر	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا
8	ح	م	ص	ن	خ	م	ر	ل	م	ح	ح	ح
9	ب	ا	ر	ي	س	م	ج	ا	م	ل	ل	ل
10	ش	ر	د	و	ا	ص	م	ص	م	د	د	د
11	ظ	ق	س	ظ	ا	س	و	س	م	م	م	م
12	ا	ظ	ه	ي	م	ز	ا	ح	ل	ل	ل	ل

عمودياً:

- ١- نظام الحكم في سوريا - عين ماء في الجنة.
- ٢- للشويف - من طرازات تويوتا - هش.
- ٣- يعارض - حرف نصب - وحدة قياس الطول.
- ٤- أغلظ أصوات أوتار العود (معكوسة) - ثاني أعذب بحيرة في العالم.
- ٥- ديباج غليظ - دنت.

الأحد
10 مارس 2019 - العدد (164)

سودوكو

1	8			9				
5				1	3	8	4	
				4				
								5
3	7	4		5	9			2
8								
				6				
	6	9	2	5				4
				9				5
								7

4	6	7	2	1	8	5	3	9
3	5	2	4	7	9	1	8	6
9	1	8	3	6	5	4	7	2
2	7	9	1	5	3	6	4	8
1	3	5	6	8	4	2	9	7
6	8	4	7	9	2	3	1	5
5	9	3	8	4	6	7	2	1
8	4	1	5	2	7	9	6	3
7	2	6	9	3	1	8	5	4

حل العدد السابق

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على

دولة أوروبية

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- ١٢+٨+٥ = جدار.
- ٧+٦+١٢ = عام.
- ١٠+١+١٢+٤+١٤ = جوقة من المغنين أو كورس.
- ٥+٩+٣+٢ = ثوب.
- ١٠+٢+١١ = صنم كان بجوار الكعبة.

حل العدد السابق

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ر	ي	و	د	ي	ج	ا	ن	ي	ز	و



مدير التحرير
خالد حسان
سكرتير التحرير
عبدالله الحسام
المدير الفني
محمد الحميقاني
السكرتير الفني
فؤاد المصباحي

العلاقات العامة والإعلان يرجى الاتصال:

773435830

https://goo.gl/HuomUq

nojjournalism@gmail.com

nojjournalism@gmail.com

أجمل التهاني وأطيب التبريكات نهدبها للأخ

علي مهدي الحسني

بمناسبة ارتزاقه مولودا حمل اسم أخيه الشهيد (محمد)

جعله الله قرة عين والديه وأنبتة نباتاً صالحاً وألف مبروك..

المهننون:

صلاح الدكاك - عبدالرقيب المجيدي

أدهم الدكاك - أشرف الدكاك





حتى أن من تخرج من الأيتام وبلغ السن القانونية للدفاع عن الوطن والجهاد في سبيل الله تحركوا دفاعاً عن الوطن وذهبوا إلى الجبهات.

إسهامات فنية

• لدار الأيتام العديد من الأوبريتات والمسرحيات... لو تعطينا نبذة مختصرة عنها؟
لا يمر عام إلا وهناك أوبريتات جديدة. هناك أوبريت "رسالة الأيتام إلى رسول الله" كان في المولد النبوي، وفي "أطفال ضحيان" وأوبريت "سبا" تحدث عن اليمن وعن حضارة اليمن وعرض في جامعة صنعاء وفي مناسبات كثيرة. ونحن الآن قادمون على إعداد أوبريت بعنوان "يمانيون" وهو في طور الإعداد.

شحة إمكانيات

• في رأيك، بأي معنى يكون الواقع الفني والثقافي لليتيم مؤثراً؟
المؤلم فعلاً عندما تكون الموهبة موجودة ولا تستطيع إخراجها إلى حيز الوجود. وبسبب العدوان انقطعت الرواتب، وهذا يسهم في تغييب كثير من المتخصصين في هذا الجانب، فالمخرج المسرحي والمؤلف والمنشد والممثل ضمن الكوادر العاملة في الدار. والشيء المؤلم عندما يكون لديك كوادر كثيرة والإمكانات قليلة، فمثلاً أحياناً يكون المسرح كبيراً يحتاج إلى الإخراج، يحتاج إلى التسجيل والإعداد... حتى أن بعض المسرحيات تكلف أكثر من ٥٠٠ ألف ريال، وتحتاج كذلك إلى الملابس التي تناسب الدور...

أسرة واحدة

• من لفت انتباهك من المبدعين في دار الأيتام؟
دار الأيتام تشكل أسرة واحدة، تستطيع أن تكتشف ذلك مع الأيام، سواء عن طريق المدرسة أو عن طريق إدارة الأنشطة أو عن طريق الطابور الصباحي، وهناك قسم إدارة الأنشطة.

هل أنت من كتاب المسرحيات؟

أنا عندي هواية في كتابة المسرحيات، ولي مسرحيات سابقة قبل أن أتى إلى الدار، أنا أحب المسرح وأحب الإنشاد وأحب الرياضة.

الاستفادة من الأيتام المبدعين

• ما هو الشيء الذي ينقص المبدعين في دار الأيتام؟

أنا أتمنى من الجهات المختصة في الدولة ووزارة الثقافة خصوصاً أن يستفيدوا من هذه الكوادر. بالإمكان أن يكون هناك كادر رائع يرفد جانب الثقافة وجانب المسرح، فاليتيم متواجد ٢٤ ساعة في الدار، وينبغي دعم أصحاب المواهب منهم، فهناك المبدع في الشعر والمبدع في المسرح والمبدع في الكشافة والمبدع في الأنشطة الرياضية والمبدع في التراث الشعبي وفي الإنشاد... وكما كنا نسمع عن الدور الرائد لدار رعاية الأيتام سابقاً سيكون لاحقاً إن شاء الله الأديباء والشعراء والقادة والسياسيون في هذه الدار. بالفعل هنا مصنع القيادة بكل أنواعها.

نعمل بما هو موجود

ما الذي يزعجك؟

يزعجني العدوان، لأنه قطع موارد الدولة وتوقفت ميزانية دار رعاية الأيتام تماماً، وأيضاً قلة الكوادر بسبب انقطاع الرواتب، ومع ذلك لا يوجد لديهم مانع في الإشراف على الأنشطة والتدريب، لكنها بحاجة إلى بدل مواصلات، وهذا أقل شيء طبعاً. المرحلة هي مرحلة تحدي، وهناك إنجازات في الدار أكثر من إنجازات الفترة العادية، وأنت تجولت في الدار ورأيت ما رأيت، في ما يخص الأيتام في التغذية وفي الجانب الصحي وفي الجانب الإبداعي، ونحن نتشرف بزيارتك، وقد جاءت زيارتك للدار بعد أن لاحظت في أحد الأحياء مشاركة الدار بمسرحية "أطفال ضحيان" فأعجبت بها، ورغم ذلك لم يوقفنا انقطاع الميزانية والعدوان وقلة الكوادر التي تعمل في الدار، فنحن نستعين بالله وبالكوادر الموجودة.

قلعة علمية وأدبية

بماذا يحلم الأستاذ أحمد الخزان؟

عندما دخلت دار الأيتام قلت لأبنائي: نريد أن نجعل من دار الأيتام قلعة علمية وأدبية تسودها روح المحبة والإخاء والإبداع والتعليم، وأن تكون قلعة ليس على مستوى اليمن بل على مستوى العالم، وأن تسود بيننا ثقافة الإخاء، ثقافة المحبة، ثقافة الإبداع والاختراع والاكتشاف... نحن الآن نعمل على برنامج جودة التعليم واكتشاف المهارات الإنتاجية، باعتباره من الأساسيات، وقد وضعنا رؤية موحدة نريد من دار رعاية الأيتام أن تكون الصورة الحقيقية لليمنيين وغير اليمنيين من الالتزام الديني والأخلاقي والثقافي والإبداعي واحترام الرأي بما لا يتناقض مع الثوابت الدينية والوطنية وأن نعيش كأسرة واحدة. وشكراً لك ولصحيفة "لا" على هذا اللقاء.

عندما نتحدث عن الثقافة الواسعة والحرص الإنساني، وعن دفء العاطفة الحقيقية والقدرة الفائقة على التعامل مع الناس، فإننا نتحدث عن الأستاذ أحمد الخزان، مدير دار رعاية وتأهيل الأيتام، والذي له قدرة على التأثير ليس فقط في طلاب دار الأيتام فحسب، وإنما على كل من يستمع إليه. والذين يعرفونه يدركون أنه قادر على أن يكون جناحاً يوهب للأيتام الضياء والطمأنينة، ويبدأ حنونة تزيح عن كاهلهم غبار الحرمان واليأس.. أحمد الخزان كتاب ضخم تتوسط سطوراه طموحات وآمال وإبداع طلاب دار الأيتام. وفي هذا اللقاء يتحدث عن المبدعين في دار الأيتام وعلى القدرات الإبداعية التي يتمتعون بها في كافة المجالات، في الشعر والمسرح والتمثيل، وفي الإنشاد وفي الرياضة وفي البرع وغير ذلك. ويعتبر إبداعات طلاب دار الأيتام بارقة أمل وبداية لسلسلة من الجهود التي يجب أن تبدل لأظهارها وإخراجها.. متمنياً من الجهات المعنية ألا تغفل عن هؤلاء المبدعين الذين لهم إسهامات كثيرة في رهد الثقافة وفي مواجهة العدوان.. أحمد الخزان شخصية إنسانية ووطنية بامتياز.

حاوره: عبدالرقيب المجيدي

مدير دار رعاية وتأهيل الأيتام أحمد الخزان:

اليتم يصنع العظمة والإبداع والرجولة

الصدود، ولا شك سيكون للأيتام دور في هذا الجانب، وأيضاً بعد شهر وتحديدًا في يوم ٤/٤ سنكون على موعد مع مناسبة اليوم العربي لليتيم، ونحن نعد لهذه المناسبة الأوبريتات الشعرية والأناشيد والتكريم.

مجاهدون في سبيل الوطن

• اليتم يلعب دوراً كبيراً في رهد الثقافة وفي مواجهة العدوان ولا يكتفي بأن يكون يتيماً... ما تعليقك؟
الحقيقة منذ عامين وأنا في دار الأيتام، وأدركت أن اليتيم يصنع العظمة ويصنع الصبر والجلد ويصنع الرجولة. وبرغم قرب دار الأيتام من "نقم" ومن "النهدين"، والتي تعرضت للقصف الشديد إلا أن الأيتام لم يغادروا الدار، ربما لأنها مأواهم الوحيد، والبعض منهم لديهم أقارب، ومع ذلك لم يغادروا وظلوا ثابتين رغم الطيران والقصف القريب منهم، وقد تأثر المبنى من ذلك القصف والغارات،

منجم مواهب

• في البداية لو تحدثنا عن الإنجازات التي حققتها دار رعاية وتأهيل الأيتام في إظهار القدرات الإبداعية للأيتام؟
تحتوي دار رعاية الأيتام على أكثر من ٦٠٠ طالب، ولا شك بأن تنوع الطلاب يؤدي إلى تنوع المواهب، وإذا كان هناك رعاية كاملة وتوفر متطلبات الأيتام من وسائل تقييمهم على إظهار إبداعاتهم فسنظهر كثير من الإبداعات الأخرى، وأكثر ما تتميز به دار الأيتام الإبداعات الكثيرة، منها حلقات القرآن والجانب الرياضي وخصوصاً كرة القدم والطائرة والتنس. وتحقق دار رعاية الأيتام المراتب الأولى على مستوى أمانة العاصمة في هذا الجانب. هناك أيضاً جانب المسرح والإنشاد والتراث الشعبي والبرع وغير ذلك. كما يسهم طلاب دار الأيتام بإبداعاتهم في المشاركات المجتمعية على مستوى المدارس والجامعات بل وعلى مستوى الأحياء، ونحن قادمون على مرور الذكرى الرابعة لبدء العدوان، واستقبال العام الخامس من

مع اقتراب حلول الذكرى الرابعة لصدود الشعب اليمني في وجه العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي على اليمن، تشهد محافظة عدن احتجاجات هي الأقوى ضد الوجود الإماراتي، المتحكم بالمدينة وعدد من مدن الجنوب. عدد كبير من سكان وأهالي عدن الذين خرجوا في مظاهرات حاشدة خلال الأشهر الماضية ضد التواجد الإماراتي يتهمون أبو ظبي ومليشياتها بتوزيع الحشيش والمخدرات في أوساط الشباب، ونشر الفوضى، لتتمكن من الاستحواذ على ما تبقى من خيرات البلاد.

استمرار الاحتجاجات الشعبية ضد الإمارات في عدن ليس كما تنشر وسائل الإعلام للمطالبة بتسليم قاتل ولا احتجاجاً على اغتصاب طفل، وإنما هي قلوب أبناء عدن المليئة بالكراهية للمحتل الإماراتي، الذي اعتقدوا يوماً ما أنه جاء لنصرتهم، ولكنه جاء ليذيقهم الويل والمرار كل يوم، ولسان حالهم: "الموضوع مش رمانة.. هي قلوب مليانة".

خلال الأسبوع الفائت تواصلت الاحتجاجات في مختلف مديريات محافظة عدن تحت عناوين مختلفة، منها ما خرج للمطالبة بتسليم جنود تابعين لقوات مكافحة الإرهاب المدعومة إماراتياً، وذلك بعد قتلهم شاهداً في قضية اغتصاب طفل بمدينة المعلا، وآخرون خرجوا لقطع الطرقات وإحراق الإطارات في المعلا والمنصورة وخور مكسر متهمين الإمارات ومرترقتها المحليين بالوقوف وراء عمليات اغتيال الأئمة وخطباء المساجد.



بقية ص 12

ديمة خلصنا بابها

يبدو أنه التحق بالمسيرة مؤخراً! بدأ هذا واضحاً من شكله الخارجي، ومن خلال بندقيته التي طبعت الصرخة على قشطلتها، وصورة صغيرة لشهيد ارتزح عليها طوال القيلة.

حكى عن بطولات الشهيد صاحب الصورة بايجاز، وأنه استشهد في جيزان وهو يدافع عن الأرض والعرض والكرامة ضد المحتل القذر.

أما من ناحية ثقافة هذا الملتحق حديثاً بالمسيرة، فإنه ما زال يدفع بنتانات وهابية، رغم أنني سمعته وهو "يصرخ" بعد انتهاء كلمة السيد عبد الملك مباشرة قبل دقائق.

لقد نشئت جميع من في المقبل بخوض نقاشات عدة، ومن حظي التعيس أن الملتحق الجديد كان بجواري.

تحدثنا في أمور عدة، حسنا جيها، وطرنا المحتل السعودي الإماراتي، واستعدنا أراضينا المحتلة من التحالف الغازي... وصولاً للنقاش عن الأغاني.



صمر القاضي

بقية ص 13



عبيد



أحزار

الحكم في تصور الزيدية

2-2

فكان خروج العثمانيين للمرة الثانية من اليمن. وفي بداية الألفية الثالثة كانت حركة الشهيد حسين بن بدر الدين الحوثي في صعدة، وشعاره ضد أمريكا وإسرائيل، ورفض التبعية لهما، حينها عمل النظام الحاكم وقتها على تجميع علماء الزيدية ومثقفها وسياسيها لإصدار بيانات نقد وتثني وتجريح ضد حركة الشهيد حسين وضد شعاره.



محمد ناجي أحمد

بقية ص 13

لا تجتمع "الهاشمية السياسية" خلف قيادة واحدة جامعة إلا إذا كانت قيادة قوية حكيمة منتصرة. فحين تحارب الإمام شرف الدين مع الأتراك، وأراد نقل ولاية العهد لابنه عز الدين ثار عليه ابنه المطهر وتحالف مع الأتراك ضد أبيه وإخوته، ثم عندما اجتمعت كلمة الإمام شرف الدين مع ابنه المطهر استطاعوا طرد العثمانيين من اليمن. وحين عاد الأتراك مرة أخرى استعانوا بأبناء وأحفاد شرف الدين في إخضاع اليمن، ومحاربة الإمام القاسم، وحين انتصر الإمام القاسم وظهرت دعوته انضوى الجميع تحت رايته،

إشهار اتحاد الشعراء والعلميين في صنعاء



سيقدمون الدعم الكامل للاتحاد ومساندته لتحقيق أهدافه وإيصال رسالته باعتبار ذلك واجباً. منوهاً إلى أن جميع منابر الإعلام الرسمي مفتوحة لهم لإبراز إبداعاتهم الشعرية بالشكل الذي يليق بهم. من جانبه، أشار رئيس الاتحاد ضيف الله سلمان، إلى أن إشهار الاتحاد يهدف إلى إيجاد منظومة ثقافية حضارية تعكس

صنعاء

أقيم في العاصمة صنعاء، أمس، حفل إشهار اتحاد الشعراء والعلميين في سياق الاحتفال بتدشين العام الخامس من الصدود اليمني.

وأكد وزير الإعلام ضيف الله الشامي، في كلمة له خلال الحفل، أن المجلس السياسي والحكومة ووزارة الإعلام

اختفاء طفلة في صنعاء

متابعات

أعلنت أسرة طفلة تبلغ من العمر 12 عاماً، عن اختفائها في العاصمة صنعاء.

وقالت عائلة الطفلة غدير محمد علي غانم العصري، أنها خرجت من مدرستها في حي عصر غرب صنعاء، نهاية دوام الأربعاء الماضي، ولم تصل إلى المنزل حتى اليوم.

كما نشرت العائلة صور الطفلة غدير على مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبة كل من يجدها بالاتصال على الهاتف المرفق في الصورة 772088021.

وكشفت مصادر قريبة من الأسرة أنه خلال البحث عنها تم العثور على حقيبتها المدرسية وجاكت كانت ترتديه فوق الزي المدرسي، ملقيين على قارعة الشارع الرابط بين البيت والمدرسة.

باقات أكثر سعر أقل

الباقات	الباقة الذهبية	الباقة الفضية	الباقة البرونزية	الباقة النحاسية
السعر بالريال	100	50	25	10
الخدمات	100	50	25	10
الخدمات الإضافية	100	50	25	10
الخدمات الإضافية	100	50	25	10
الخدمات الإضافية	100	50	25	10

• باقات أكثر سعر أقل
• باقات أكثر سعر أقل
• باقات أكثر سعر أقل
• باقات أكثر سعر أقل

سابافون
SABAFON
أصله وتواصل
www.sabafon.com

باقات
يا بلاش

#4*121*

دقائق
رسائل
الترت
في باقة واحدة

